

٥٥٧  
فردوس الملوك  
لنور  
الملوك

ملوك المرحان في النسخ  
والنسخ  
من القلندر



(١٨٧)  
فردوس الملوك

ورق  
٤٧

٢١٦  
عنه  
١١٠٠  
عبدالمعطي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
**الحمد لله** الذي أنزل القرآن المبين مع الروح الأمين علي قلبه بيد  
المسليين وجعل منه النسخ والمنسوخ رحمة للمؤمنين وقسمة  
للكافرين **أحمد** سبحانه وتعالى على نعمة الإسلام وتيسير أمور  
المسلمين والصلاة والسلام على سيد العالمين وأمام المتقين  
الناسخ بحكم الأحكام شريعته ما ألهم من أحكام شرايع النبيين  
وعلي آله وأصحابه وأولي البصيرة واليقين وعلي الأئمة الأعلام  
من التابعين وتابع التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين **وبعد**  
**ف** ما شاء الله من تجلي للناسطين ونفايت لشري بالذرية  
جميعت في أياق الناسخ والمنسوخ بعد أن كانت لظلمة كلام  
الأئمة عليه مفرقة وبانفتحت حسب لطافة في ضياء وقد منت  
بعض فوايد لدينهم فاذا هي عايش مشرقه هذا وقد صنعت  
الأئمة من العلماء الأعلام في ناسخ القرآن ومنسوخه كتباً جامعة  
أرشاد أهل الإسلام فمن جعلها كتاب هبة الله المفسر للعدا  
العلامة الإمام ذكر أنه استخرج ما فيه من كتب علمها  
خمسة وتسعون كتاباً على التمام فلما رأيت ذلك وعلمت  
أن علم الناسخ علم الحلال من الحرام وفيه الغرض مع  
كثرة التطويل ما يبدق فيه عن كثرة مروي لا فهم دعائي  
داعي المشيئة والآلهام إلى جمع مولوفيه من يلا للظلام  
مبالغاً في اختصاره مع وضوحه خشية تطويل الأحكام  
سنيما والنهم قد ضعفت والنور قد جلت علي جانتهم

من الكلام واعتقدت فيه ما ذكره الأئمة العلماء المغنين  
هــة الأنام ومع ذلك الفقيه موعظ ومن بحرفه لا  
تتقاع موقن بأن أعرض المصنفين لغرض سبهم السنة  
الحصاد ما وجدوا إليها سبيلاً سنة الله التي قد خلقت بين  
العباد ولين تجد لسنة الله تبديلاً **وسميت** قلايد  
المجان في الناسخ والمنسوخ من القرآن فاقول والله خير  
موفق ومعين ولله في أمري كلها استغفار **لطيفة** فيها  
البحث على معرفة الناسخ والمنسوخ ودم من لا يعرفه  
ولو كان عندك في العلم سوح **قال** صاحب كتاب لا يجازي وي  
بالأسناد الصحيح من طرفي شتي أن أمير المؤمنين علياً  
كرم الله وجهه رأي رجلاً في المسير يذكر الناس فقال  
له اتفر الناسخ من المنسوخ قال لا فقال له هلكت واهلك  
وأخرج من المسجد ومنعه من القصر فيه **وروي**  
مثل ذلك عن عبد الله بن عباس وأنه مر به رجلاً وقال له  
هلكت واهلك **وروي** عن ابن عباس في قوله ومن يوي  
الحكمة فقد أوتي حيباً كثيراً فقال هي معرفة القرآن ناسخه  
ومنسوخه وحكمه ومقتضاه **وسميت** وتجلد ومفصلة  
ومقدمة وموضع وحراره وحلاله وأمثاله **وروي** عن  
حذيفة بن اليمان أنه قال اتقوا الناس أهل ثلاثة  
رجل يعلم منسوخ القرآن وناسخه ورجل قاص لا يجد من  
القضاء يدا ورجل متكبر وليست بالرجلين الماصيين



واكرم ان اكون الثالث **وقال الجليل** هبة الله في كتابه  
الناسخ والمنسوخ جاء عن ائمة السلف ان من تعلم في  
شي من علم هذا الكتاب ولم يعلم الناسخ والمنسوخ كان  
ناقصا لانه يخطئ في كلامه والاباحه في الخط **اذ اعلمت**  
**ذلك** فعلم الناسخ والمنسوخ امر مهم متفق عليه وبيانه  
فرض لازم قلنا لك سارعت اليه ووضعت فيه هذا الخبر  
على احسن تاسيس وبرزق فيه الفوائد لطالب التقيس  
وقلنت حجة لئيل الطالب ووضحت نظره ليتقرب فهمه على  
الطالب ولم اودعه الا ما وجب للتبدي به اليه ودعت  
الحاجة اليه وقاد ختمته احرايا حسن خاتمة مراجعيا من الله  
حسن الخاتمة **مقدم في معاني النسخ** قال العلماء بلشا  
العرب النسخ لغة التبديل والرفع والامالة والتقليل  
معناه **شرعا** **وقال المحققون** منهم النسخ على ثلاثة اقسام  
**الاول** من معاني النسخ في القرآن بالمعنى الشرعي ان يكون مأخوذا  
من قول العرب نسخت الشمس الظل اذا ازالته ورفعت بها  
بنسائها وحلت محله وهذا ما وقع لما ازال القرآن لفظه وحل  
ومحل محله قلت ويحتمل له بآية الخسر ضغاث او حكمه دون  
لفظه **الثاني** ان يكون مأخوذا من قوله نسخت الكتاب  
اذ انقلته حاكيا للفظه وخصه وحرره هجائه **قال ابو**  
محمد المعروف بمكي في كتابه الناسخ والمنسوخ وهذا الوجه  
لا يجمع ان يكون في القرآن واحتج بان الناسخ فيه كليا يلفظ

المنسوخ

المنسوخ وانما ياتي بلفظ اخر وحكم اخر وانتم صاحب  
الايجاز ابن النحاس فقال والذي قاله ابو جعفر قريبا  
مستعلا في كتابه تعالى قال تعالى انما كنا نستنسخ ما كنتم  
تعملون وقال والله في امر الكتاب لدينا ومعلوم ان ما نزل  
من الوحي هو ما في ام الكتاب وهو اللوح المحفوظ كما قال  
تعالى في كتابه مكتون لا يمسسه الا المطهرون ومنه ينقل ما  
ينزل قال تعالى يحيا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب  
فقد رنا اول دليل على جواز النسخ في كتاب الله تعالى يعني  
بالمعنى المذكور فالقرآن على هذا التناوب والمنسوخ من ام  
الكتاب منقول للخط وحرره في الهجاء وام كل ينفي في كلامه العز  
اصله وام الكتاب اللوح المحفوظ والذي عللته به مكي ه  
واعترض لا يبطل استعمال هذا الوجه ويجيبه انه **قلت**  
وفي جواب صاحب الايجاز عن ابن النحاس ليرد ما قاله مكي  
نظر في هذا امر متفق عليه والقرآن بهذا المعنى كلام منسوخ  
لانه نسخ من اللوح المحفوظ اي نقل منه وليس هو محله  
مكي فانه لا يحيل ذلك ولا يسعه انكاره فالاحسن حمل كلامه  
مكي على القرآن بعونه وله مع الروح الامين على قلبه تبدد  
المسكين والنسخ بالمعنى المذكور مني منه وقطعا كلام  
مكي على هذا غاية التسديد لكن اعترضه علي ابن النحاس  
غير سديد الحجة كلامه على ما قاله صاحب الايجاز فاذا اخلاف  
بحسب الحقيقة فتأمل **قالب** في اقسام المنسوخ في القرآن



وهو **سنة الأولى** ما رفع اسمه من غير بدل منه ونفي  
حكمه مجعاً عليه كآية الرجم قال الإمام عمر والله لقد قرأنا  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى بواحد أبائكم  
فإن ذلك كفر بكم الشيخ والشيخ إذا زكيا فأمرهما البتة  
تكال من الله والله عز وجل حكيم وقد رجم عليه السلام المحضين  
متفق عليه وهو المراد بالشيخ والشيخ **الثاني** ما رفع حكمه  
حكم آية أخرى ونفي رسمه وكلها ثابت اللفظ والخط في النص  
المجمع عليه وهذا هو الأصل في المنسوخ كآية عن الوفاة  
قال حسنة الله أن هذا في ثلاث وستين سنة **الثالث** ما رفع  
حكمه ورسمه والذين القلوب وإنما علم ذلك من أخبار الأحاد  
كما روي عن أبي موسى الأشعري أنه قال تركت سوقا كثيرة ثم  
رفعت **وروي** هذه الله في كتابه عن أسيرين ما لك قال كانا نقرأ  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة تغديرها  
سورة التوبة ما أحفظ منها الآية وهي لو أن لابن آدم  
وآدين من ذهب لا تبغ إليهما ثألا ولو أنه ثالث لا تبغ إليه  
مراعاة فلا يملأه وبن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب  
وكذلك روي عن مسعود قال أقرأني النبي صلى الله عليه وسلم  
آية فحفظتها وأشتهتها في مصحفني فلما كان الليل رجعت إلى مصحفني  
فلم أجد ما وعدتني إلى مصحفني فإذا التوراة بيضا فاختبرت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لبيابن مسعود ذلك  
رفعت الباردة وذكرنا أن سورة الأحزاب كانت مثل سورة البقرة

فرجع

فرجع أكثرها **الرابع** ما رفع حكمه ورسمه ولم يزل يحفظه  
من القلوب فلهذا وقع الاختلاف في العيان الناسخ  
وهذا أيضا إنما علم من طريق أخبار الأحاد نحو حديث مسند  
عن عائشة رضي الله عنها كاذبا إنما أنزل الله عشر ضعات  
معلوبات تسخت الخمس معلوبات فحكم العشر ضعات غير  
معمول به أجماعا وإنما الخلاف في الترخيم بركة واحدة في  
نصر القرآن في قوله وأخواتكم من الرضاغة أو خمس ضعات  
على قول عائشة أنها تسخت العشر وإنما كانت مما يتلوا  
**قلت** وبظاهر نص القرآن أخذت الخفية والمالكيت في بيت  
عائشة أخذت السافعية والحنابلة في مواضع خمس ضعات  
**الخامس** ما فرض العمل به لعله ثم ترك العمل به والعللة الموجب  
ونفي اللفظ والخط نحو قول الله تعالى وإن فاتكم شي من آيات حكم  
إلى تكفارا الآية وقوله وأنهم ما اتفقوا على ذلك وما به  
بمسبيل المهادة التي كانت بينه عليه السلام وبين مشركي  
قرين ثم رآه ذلك القرض لروال العلة وهي الهدنة **السادس**  
ما حصل من مفهوم الخطاب بقرآن متلوا ونسخ ونفي المعنى  
متلوا نحو قوله تعالى لا تقرأوا الصلاة وأنتم سكارى فهم من  
**هذا** فإن الشك جاز إذا لم يترجم الصلاة فليس نسخ ذلك للمعنى  
بقوله **ف** هل أنتم منهم من فهم الخبر والسك من الخبر واللفظ  
المتلوة منه متلوا **فان** في أقسام الناسخ في القرآن وهو  
ثلاثة **الأول** أن يكون الناسخ فضا والمنسوخ كان فضا



وهو ثلاث **الاول** يجوز فعل المنسوخ بعد نسخ ما نحو  
قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم الآية نسخ  
آية الحبس للمؤمن بآية الجلاء **قال** بعض العلماء هذه الآية  
نسخ الله اولها بآخرها وهو قوله او يجعل الله لهن سبيلا  
فقال عليه السلام خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا  
وبين السبيل ما هو بآية الجلاء **الثاني** ان يكون الناسخ  
فرضا والمنسوخ كان فرضا ونحن نحبرون في فعل الفرض المنسوخ  
وتركه نحو قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا د  
ما بيننا الآية ففرض على المؤمن الواحد ان لا يهزم من عشرة  
من المشركين ثم نسخ ذلك بقوله فان يكن منكم مائة صابرة  
يغلبوا ما بيننا وان يكن منكم الف يغلبوا الذين ففرض  
على المؤمن الواحد ان لا يهزم من اثنين من المشركين وفعل  
الفرض المنسوخ غير محرم بل جائز لنا فعله ونحن ما جاورون  
عليه فالووقه واحد من المؤمنين لعشرة من المشركين صابرا  
محاسبا منتظرا للنصر من الله الذي جابه وعاء الصادق  
لم يكن عاصيا بل جازا في الاجر الكثير قال تعالى كم من فئة  
قليلة غلبت فئة كثيرة **قال** بعضهم ومثل هذا شهر رمضان  
الذي انزل فيه القرآن نسخ فرض صيامه ما كان كتب على الذين  
من قبلنا من صوم عاشوراء وصيام ثلثة ايام من كل شهر  
فهمذا فرض نسخ فرضا وفعل المنسوخ جائز لنا ونحن عليه  
ما جاورون **الثالث** ان يكون الناس امر بترك العمل بالمنسوخ  
الذي

الذي كان فرضا ونحن نحبرون في فعل المنسوخ وتركه  
وفعله افضل وذلك ما نسخ من قيام الليل تخفيفا بعد ان  
كان فرضا **ومنه** ما كان فرضا على المسلمين من تحريم الاكل  
والشرب والوطي في شهر رمضان بعد التوبة فهدم الناسخ  
امر بترك المنسوخ مع ان لنا فعله **وزاد** قوم قسما اربعا  
وهو ان يكون الناسخ فرضا والمنسوخ كان نذرا كالقتال  
كان نذرا ثم صار فرضا **قال** بعضهم وهذا في الحقيقة لا يس  
نسخا وانما هذا امر موكلة لا رخصة فيه تاركه عاص ومعاقب  
والاول كان تاركه محروما لاجرا لا غير فصل صريح الامر فرضا  
للقتال **قافية** فيما يجوز ان يكون ناسخا ومنسوخا  
وذلك خمسة اقسام **الاول** نسخ القرآن بالقران وهو  
ثابت بالاجماع لقوله تعالى واذا بدلنا آية مكان آية والله  
اعلم بما ينزل وقوله ما ننسخ من آية اى من حكم آية او نلما  
ها اى نتركها فلا ننسخها او نؤخر حكمها فيعمل بسختين انات  
تخير منها ثم قال تعالى الم تعلم ان الله على كل شئ قدير من امر  
الناسخ والمنسوخ لان اتمامها في القران دلالة على العمل بآية  
الاول الخلق والامر **الثاني** نسخ السنة بالقران وفيه خلافتين  
العلماء فمنهم من منح ومنهم من اجاز وعلى الجواز ان لا يمتنع  
واكثر العلماء من منع احتجاج بان السنة مبينة للقران ولا يجوز ان  
يكون المبين ناسخا للمبين لان نسخ ما يبين الشيء دأج الى  
عدم البيان قال تعالى لنبين للناس ما نزل اليهم وقال وما



اتاكم الرسول فخذوه والا ينذ وقال وما ارسلنا من رسول الا  
بلسان قومهم ليبين لهم واجيب عن الجور بان هذا ليس بدافع  
لما قالوا به من الجواز لانه اذا جاز نسخ القرآن بالقران وهو  
الذي لا يجوز على منزله البتة فيه فاهري واولي ان يكون القرآن  
ناسخ فعلم من يجوز عليه البتة الا ترى انه عليه السلام كان  
لحل المنفعة في بعض الغزوات ثلاثة ايام وامر المسلمين بالتوجه  
لبيت المقدس في الصلاة وروح من جاءهم من المشركين للمعاينة  
وفيه ذلك من افعله التي تسمى الله تعالى بما انزل عليه نحو ما نسخ  
سجانه من فعله عليه السلام وفعل اصحابه مما كانوا عليه  
من الكلام في الصلاة بقوله وقوموا لله قانتين وكما استغفروا  
لغيره نسخ بقوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا  
للمشركين وهو كثير في القرآن **قلت** هذا حاصل ما قلوه وفيه  
الحقيقة لا خلا وبين الفريقين لان من اجاب بنسخ السنة  
بالقران اطلق في السنة ومن منع قيد السنة بالمبينة للقران  
ولاشك ان المبين للقران من السنة لا ينسخ ولو سلمنا نسخ  
السنة المبينة للقران لرجع في الحقيقة الى نسخ القرآن بالقران  
فاذا خلا وبين الفريقين بحسب الحقيقة فاقفهم فاني  
لم ارجع بالجمهور بين كلام الفريقين ويؤيد ما قلته قول بعض  
المحققين ان المبين من السنة للقران نوع على حدة لا يسمى ناسخا  
ولا منسوخا **الثالث** نسخ القرآن بالسنة المتواترة وهذا  
ايضا فيه خلا وكثير بين العلماء فهم من اجاز ومنهم من منع

فقال

فقال المحقق ان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لاولاد  
ناسخ لقوله تعالى الوصية لاولاد من الاية واحتج بقوله  
تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله  
تعالى ان من اوجع او حوجع فمعه ولم يخص زوجا علينا بقوله  
**وقال** المانع القرآن مع السنة غير محجة فلا ينسخ المعجز  
القران عما ليس مع السنة واحتج بان السنة مبينة للقران  
ولا يكون المبين للنسخ ناسخا له واستدل على المانع بقوله تعالى  
ما ننسخ من اية او ننسخها من اية او ننسخها من اية او ننسخها  
ليست مثل القرآن اذ هي محدثة والقران غير محدث **قلت** هذا  
استدلال ظاهر في ما فيه واجاز عن قوله تعالى وما اتاكم  
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والي اعطاكم مما انزل  
عليه من الكتاب في ذوق واقتلوه وصلوا فوايه ومن قوله  
تعالى وما ينطق عن الهوى اي ان الذي ياتيك به محمل من القرآن  
وهو من عند الله لم ينطق به من عند نفسه بل ليل قوله  
يعاد لذلك هو الاوحي والواجب عن اية الوصية بانها  
انما سمحت باية المواثيق ويؤيد قول الامام ما دلل ان اية  
المواثيق سمحت اية الوصية لاولاد من فعله هذا انما نسخ  
القران بقران مثله والسنة انما هي مبينة للآية الناسخة  
**قلت** ودليل المانع قوي وهو اني اذا شأ الله تعالى وقول  
بعضهم ان قوله عليه السلام لا تقبلوا اهل الذمة ناسخ لقوله  
تعالى اقتلوا المشركين فيه نظر اذ هو تحصيل لا نسخ وترجيح



بعض المحققين الجواز وتعليده بان محل النسخ الحكم  
والدلالة عليه بامتناعه من ظنية كالأحاديث فيه نظر  
والقرآن ثابت بالأجماع ثم يخالف فيه مخالف ثابت في النص  
حرف متلو بالسن محفوظ في الصدور قلتم الله يحفظه  
واخذ بحفظه وعصم رسوله من الغلط والتبوه فيه  
بخلاف السنة فانها لم تات مروية عن جميع اهل القبلة  
بل عن الواحد والاثنين او من لا يبلغ عددهم من اجمع على  
القرآن فيها قطعاً غير متساويين في الاعجاز والحفظ والنقل  
قال بعض المحققين فاجوب ما قيل ان السنة مبينة لناسخة  
كما حاشا عنه في اية الزواني في قوله تعالى ويجعل الله لهن سبيلاً  
فقال خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلاً وبين السبيل ما هو  
بأية الجدل **الرابع** نسخ السنة بالسنة وهذا مما لا خلاف  
فيه بين العلماء وهو كثير نحو حديث مسلم كتبت من بيتكم عن  
زيارة القنور في زمرها وهذا يعرفه اهل العلم بالأخبار  
والذي يحتاج اليه الناظر في النسخ والمنسوخ من  
القرآن والسنة معرفة التاريخ فينسخ المتقدماً  
متأخراً وهو المعتد ولا يعن ذلك شواهد التي من المعجني  
لانه قال كما فيه النسخ في الترتيب قبل المنسوخ كما في ابي  
عبد الوفا فيجوز ان يعلم ما قرئ من السور والآيات  
وما نزل بالمدنية لانه اصل كبير في معرفة النسخ  
والمنسوخ لان النسخ المنزول بمكة انما نسخ ما قبله من

المنزل بها والمنزل بالمدنية ينسخ ما قبله من المدني  
والمدني ونزول المنسوخ بمكة كثير ونزول النسخ بالمدنية  
كثير **قال بعض** مما يستدل به على المكي ان كل سورة  
فيها ياتها الناس وليس فيها ياتها الذين امنوا فهي مكية  
وفي الجحلاف وكل سورة فيها كلامي مكية او في  
اولها كسورة البقرة والعمران وفي  
الرعد خلاف وكل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدنية  
سوي العنكبوت **وقال ابن هشام** عن ابيد ان كل سورة  
ذكرت فيها الحدود والقياس فهي مدنية وكلما كان فيه ذكر  
القرون الماضية في الآزمنة الحالية فهي مكية قالوا  
وكل آية نزلت في الصغى والأعراض فهي مكية **الخامس** نسخ  
القرآن بالأجماع ونسخ الاجماع بالأجماع ونسخ القياس  
بالقياس اما نسخ القرآن بالأجماع فمنعه اكثر الامة من  
العلماء النسخين وكذلك نسخ الاجماع بالأجماع قال بعض  
والمشهور عن مالك واصحابه نسخ القرآن بالأجماع ومنع نسخ  
الاجماع بالأجماع والقياس بالقياس ذكره البغداديون اما  
ليكون في اصولهم **قال بعض** في الفرق بين النسخ  
والتحصيص والاستثناء وهذه كلها تأتي في كتاب الله تعالى  
لان التحصيص متقدم **قال النسخ** انزاله حكم المنسوخ كله ببدل  
اخر او بغير بدل في وقت معين ويكون بغيره في متوسط  
فهو وليا انزمنة العمل بالقرآن الاول وانها مدة العمل



به وابتدأ العمل بالثاني فكان انتهائه عند الله تعالى  
معلوما وفي أوها ما كان استمره ودوامه وبالناسخ  
علمنا انتهائه فكان في حقنا تبدل ولا تغيير **أو التخصيص**  
هو إزالة الخرف الحكم بغير حرف متوسط كان ياتي لفظه  
ظاهر العموم المراد به التخصيص فهو بيان اللفظ العام  
بأمر خاص كقوله صلى الله عليه وآله في أو كذا في الشامل للولد الكافر  
فتلخص أن التخصيص البيان للأعيان والنسخ البيان للأمر  
وكلاهما بغير حرف متوسط **والاستثناء** ما كان جرف الاستثناء  
الدال عليه خلاق النسخ والتخصيص والفرق بينه وبينهما  
أن النسخ لا يكون إلا منفصلا من المنسوخ والتخصيص  
يكون متصلا ومنفصلا والاستثناء لا يكون إلا متصلا  
بلا **وأما** في ما يدخل فيه النسخ أعلم أن النسخ لا يدخل  
الخبر في قول الأثر القريب والأصوليين وبه قال **مجاهد** وعبد  
ابن جبير وإنما يكون في الأمر والنهي لطف من الله تعالى  
بعباده **وقال** قوم إن يكون أيضا في الأخبار التي معناها الأمر  
والنهي وبه قال الضحاك بن مزاحم **قلت** وعليه يخرج نسخ  
خوابة الزاني لا ينكح الزانية وآية العتق **وقال** قوم  
أنه يكون في جميع أقسام الكلام وبه قال زيد بن أسلم وقال  
ابن الباقلاني لا يجوز في خبر الله وخبر رسوله وقال القافض  
في نسخ الخبر أنه إن كان مما لا يجوز أن يقع الأمل وجه واحد  
كصفاء الله وخبر ما كان وما سيبكون ثم يحذف النسخ ويجوز أن

كان مما يصح تغييره وتحوله كالأخبار عن زيد بانه مؤمن  
أو كافر وعن الصلاة بانها واجبة **قال** الغرض المحققين  
**قلت** وعليه يخرج نسخ خوابة الجاهلية وآية المصادقة  
**فإن** يجوز أن ينسخ الأخرى كالنقل والنقل بالانقضاء  
لمضاعفة الأمر ورفع الدرجات بالصبر وامتناع الأمر  
والاحذ للرافة والجنة مع جزيل الأجر **قال** المالك  
الحوادث للنسخ حينئذ تحل العباد من حلال إلى حرام أو  
حرام إلى حلال ومن مباح إلى محظور إلى مباح ومن خفي  
لثقل ومن ثقل إلى خفي فكذا لما يعلم الله من المصلحة  
لعباده والله تعالى عالم بما فرض **ووقت** نسخ ذلك الغرض  
وإزالة حكمه وانقضاء ما نزل للعبادة وبوقت الغرض النسخ  
لغرض الأول فهو تعالى علام الغيوب ليس علم شيء عند  
مجهوب يعلم سبحانه عواقب الأمور وكل شيء عند في كتابه  
**مختلف** البديهة من أوصاف أفعال المخلوقين الذين لا يعلمون  
عواقب الأمور كقول القائل أمر الأمور ففعل كذا ثم يظهر له بعد  
الأمر به والعزم عليه خلافة ويظهر له أنه تركه أو لم يفعله  
ولم يكن ماضيا له ثانيا في بيته حين أمرك بالاول ولم يعلم أنه أمر به  
سبدا له وجه المصلحة في الجمع عنده ومع ذلك فهو لا يعلم  
أي الأمرين خير له ما غمر عليه أو لا أمر ما بدله ثانيا بل كذا ذلك  
تتعالى للظن وتعليقها له بغيا من يستعمل العقل ويريد إياه في مراة  
التجارب وكثير من تحيط في القياس ويغلط فيه للجهل عن إدراك



حقائق الاشياء لان ذلك مما استقر الله به دون خلقه  
 تعالى الله علام الغيوب **فهم** هذا هو الفرق بين النسخ  
 والبدل وهو من دق هذه العلم فاعرفه **قال** بعضهم  
 وخفايه على كثير من الناس سمعت طائفة من الصوفيين  
 وجماعة من الاصوليين كابي مسلم الاصفهاني جواز  
 النسخ في القرآن واثبتوا نسخ الشرايع مثلهم مثل انت  
 صادق **يا قاتل** فيما اخبرت به وكاذب فيه جملة منهم  
 الفرق بين النسخ وبين البدل الجائز على المخلوقين ولولا  
 من انكر النسخ في القرآن ما ذكر من الفرق بين المرجع  
 عن معتوق العاصد لغو ذب الله من الضلالة بعد الهداية  
**اذا** تقررت ذلك فلنشرع في المقصود بعون الملك المعبود  
**باب ذكر السور التي دخلها النسخ والمنسوخ**  
 وهي خمس وعشرون البقرة. آل عمران. النساء. المائدة. الانفال  
 التوبة. ابراهيم. مرهم. الانبياء. الحج. الزمر. الفرقان. النحل  
 الاحزاب. سبا. المؤمن. الشورى. الزار. ياف. الطور. الواقعة  
 المجادلة. امر من المدة. التوبة. العنكبوت. النور. النور. الواقعة  
**المنسوخ دون النسخ** اربعون. الانعام. الاعراف. بونس  
 هود. الرعد. الحجر. النحل. الاسراء. الكهف. طه. المؤمنون. النمل  
 القصص. العنكبوت. الروم. لقمان. السجدة. فاطر. الصافات  
 ص. الزمر. المصافات. الزمر. اليان. الجاثية. الاحقاف  
 القتال. النجم. القمر. الامتحان. المعارج. القیامة. الانسان.

عيسى الطارق. الغاشية. التين. الكافرون. **والسور**  
**التي فيها النسخ دون المنسوخ** ست. العنكبوت. النمل  
 فطور. التغابن. الطلاق. الاعلا. وما عدا ذلك فليس فيه  
 نسخ ولا منسوخ وهو ثلاث واربعون سورة امر الكتاب  
 يؤتى. يس. المجاز. الرحمن. الحديد. الصف. النجم  
 الملك. الحاقة. نوح. الجن. المسيل. النبأ. النازعات. الا  
 نطار. المطفيين. الانشقاق. البروج. النجم. الجاثية. النجم  
 سوي. التين. والكافرون. **قلت** حيث علمت ذلك فلا بأس  
 بذكر صواب قبل الشروع في مهمهم من المقصود **الاول**  
 ان الامر بالقتال والبعثه في كل مكان وكل من نسخ ما جاء  
 في القرآن مما فيه الضير على الاذي من المشركين والذين لهم  
 والضعف والاعراض عنهم والعفو والعفو انهم والجنوح هو  
 للسلم لاجتماعها **الثاني** ان كل ما امر الله به بعد الامر  
 لقتال من العفو والصفح والعفو والوعظ والتذكير بآيات  
 الله وآياته يعني الملاحم التي كان فيها للمسلمين والقواعد التي  
 تحل بالكافرين والصبر كما صبروا لولا الغرم وصلة الرحم وخو  
 ذلك من اعمال البركة بحكم غير منسوخ والامر برفع الحكم عن  
 المسلمين بل محضون من مجاورون عليه اعظم الاجر **الثالث**  
 ان آية الزكاة تسخت كل صدقة وصوم رمضان كل صوم وبخ  
 الاصح كل شيء **وذكر العلماء** ان اول نسخ وقع في الشريعة هو  
 امر الضلالة ثم امر القبلة ثم امر الصيام الاول ثم الزكاة ثم



الاعراض عن المشركين ثم الامر بحجهم ثم اعلام الله  
تعالى نبيه ما يفعل به ثم امر بقتل المشركين ثم امر بقتل  
اهل الكتاب حتى يوطئ الجزيرة عن يدهم صاعرون ثم مكان  
اهل العقود عذبه من امر المواريث ثم هدم منار الجاهلية  
ومنعمهم من مخالطة المسلمين في حجهم ثم نسخ المعاهدة  
التي كانت بينه وبينهم بالاربعة اشهر لعل يوم الفروارل  
عليه السلام عليها فيها الى موسم واردفه بانيه يوم فاذن  
بها في الحج **باب ذكر الناسخ والمنسوخ**  
**على نظم سور القرآن** وجلسته نحو لما بقي اية وعشرين اية  
ما بين منقوع عليه ومختوف فيه **سورة الفاتحة** مكية  
وقيل مدنية وهي سبع ايات وثمانية تسع وعشرون وحروفها  
مائة واحد وعشرون على الخلاف بان السبعة اية منها ومذهب  
الائمة الثلاثة انها ليست منها خلافا للشافعي ولها اثنان  
وعشرون اسما فاتحة الكتاب والكتاب والواقية والواقية  
والكاكية والاثنية والرقية والسبع المناني والقرآن  
والشفاء والاساس والحمد وقوة الحمد والنور والصلاة  
وموضع الصلاة وسورة التقويض وسورة المناجاة  
وسورة تعليم المسالة وسورة الدعاء وسورة الذكر وكثير  
الاسماء تدل على شرف اسمي والسر في ناسخه ولا منسوخ **سورة**  
**البقرة** مدنية الا خمس ايات فاعفوا واصفحوا الاية ليس  
عليك هدام الاية نزلت بمكة واخرها نزل يوم فتح مكة وهي

ما يتن وسبع اوست او خمس وثلاثون اية على الخلاف  
وكما تأتت استلاف ومائة واحدى وعشرون وحروفها  
خمسة وعشرون الفا وخمسمائة وفيها من الهاء المنسوخة  
ست وعشرون اية **قوله** تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا  
والنصارى الى قوله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون منسوخة  
بقوله تعالى ومن بيننا غير الاسلام ديننا قلن ثقيل منه  
الاية وهذه الاية ابطلت عمل كل عامل على غير ملة الاسلام  
وقال مجاهد والصحاح ليست منسوخة بل محكمة وقد راها  
محمد وقافي الكلام اي ان الذين امنوا ومن امن من الذين هادوا  
**قوله** تعالى وقولوا للناس حسنا الاية منسوخة في حق المشركين  
بآية السيوف فاقولوا للمشركين الاية وقال **الحكم** بن علي بن الحسين  
ابن الامام علي وعطائين اي راح هي محكمة ومعنى حسنا قولوا  
ان محمدا رسولا الله وقال عطاء قولوا لهم ما يحبون ان يقال لكم  
**قوله** تعالى فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامر اصل العفو  
الترك والمحو والصفح الاعراض والتجاوز نسخ بقوله تعالى  
قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر اي قوله صاعرون  
وامر الله القتل والسبي لبني قريظة والجلاء والنفي لبني النضير  
**قال المحققون** ان مثل هذا لا يسمى منسوخا لان الله تعالى  
جعل للعفو والصفح عن المشركين وقفا وغاية وهو ان يامر  
بالقتال ولو كان غير موقت بغاية الجواز ان يكون منسوخا  
كقوله فاعرض عنهم **قوله** تعالى فايها تلو لو اقم وجه الله



منسوخ بقوله تعالى قول وجهك شرطا للمسجد الحرام  
الآية وقيل لا نسخ والآية نزلت في المسافر يصلي التطوع  
حيث توجهت به راحلته وقيل نزلت في تغزيت كافر  
في الشفر فبعث عليهم القبلة إلى الكعبة فصلاوا ثم طهره  
الخطا فمسا قبله واسد الواسد الواسد الله صلى الله عليه وسلم عن  
ذلك فنزلت والله المشرق والمغرب والوجه والجهة القبلة  
**قلت** وعلى المعنيين فالآية محكمة حكما باق لأن المسافر  
يصلي النقل إلى جهة سيره ومن احتج في الغريضة سفر  
وخطا القبلة فصلاته صحيحة **فان** ذكر المفسر  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي مائة أقامة بمكة  
إلى بيت المقدس ولا يستدبر الكعبة بل يجعلها بين يديه  
فإنما هاجم بالصلاة إلى جهة بيت المقدس قال الله يود  
فصلى لواء المهاجرين ستة عشر شهرا أو سبعة عشر وكان يجبان  
بوجه الكعبة لأنها قبلة إبراهيم وغيره من الأنبياء فقال  
جبريل وحدث أن أحول للكعبة فقال له إنما أنا عبد مثلك  
فصل ربك ثم عرج جبريل فجعل عليه السلام يديه انظر إلى  
الشام رجلا أن ينزل جبريل بما يجب من أمر القبلة فأنزل الله قد  
نرى تقلب وجهك في السماء آيات والتكرير لتأكيد النسخ ولما  
تحول للكعبة قالت اليهود أن كان على ضلالة فما كان ينبغي أن يكون  
عليها وإن كان على هدي فقد حج عليه فقال المسلمون الحمد لله  
ما أمر الله به والفضالة ما ينبغي عنده واختلق المفسرون في أي صلاة

حولت

حولت القبلة وفي أي يوم وفي أي شهر فقال الأكثرون حولت  
في صلاة الظهر يوم الاثنين للنصف من رجب على أربعين  
عشر شهرا من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدة  
قبل قتال بدر فشهد من وقيل حولت يوم الثلاثاء للنصف من  
شعبان على أربعين عشر شهرا أو روي إبراهيم الحري رواية  
شاذة أنها حولت في جمادى الآخرة **قول** نعم إلى أن الذين  
يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى قوله ويلعنهم اللاعنون  
منسوخة فلا تستثني في قوله إلا الذين تابوا وأصلحو الآية  
كذلك قيل والصحيح أن المستثنى منه لا يجوز أن يسمى منسوخا  
وقال من الغريبين النسخ والاستثنا فراجع **قول** تعالى  
إنما أمر عليكم الميمنة والدم ولجم الخبر الآية لنسخ بعض  
بالسنة وهو قوله عليه السلام لحلت لنا ميمنةتان ودمان  
السمك والجراد والكبد والطحال وقدمان ما بينت السنة  
بالتحصيل لا يسمى نسخا للقرآن **قلت** ومما يؤيد أن هذا  
خبر موكد موجب للتأكيد نافي بالحصر ما عداه فهو موهوم  
حرام عدا المذكور مع أن السنة خربت أشبا كثيرة من المساء  
والهيايم والطيور وما هو معلوم عند الفقهاء ولا يقال أن  
ذلك ناسخ لمعوم والآية بدل السنة جأت مخدومة لمخروط  
الآية ومفهومها **قول** تعالى الحواشي والعبد بالعبد  
والأنثى بالأنثى نزلت في حين من العرب أراد أحدهم أن يقتل  
من خصمه الحواشي العبد قال هبة الله أجمع المفسرون على نسخ



هذه الآية **قلت** وفي دعوي اجماع بل وفي صحة  
النسخ نظروا اختلافوا في نسخها فقال بعضهم نسخها  
قوله تعالى وكنتنا عليه فيها ان النفس بالنفس الآية  
وهو مذنب اهل العراق فان قال قائل هذا مكتوب  
على بني اسرائيل فكيف يار من احكمه جوابه ان اخر الآية  
الزمناء وهو ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون  
وقال اخرون نسخها قوله تعالى في الاسرار ومن قتل بظلم  
فقد جعلنا لوليته سلطانا فلا تيسر في القتل وقتل  
الم بالعدل سارق وكذلك قتل المسلم بالكا **قلت**  
دعوي النسخ بهذه الآية فيه نظر لانها مكتوبة والبقوة  
مدنية وايضا هذه لا تصلح ان تكون ناسخة لان قوله  
النفس بالنفس لو ما تركن السنة منها خصصت علم  
قتل الجاني في حق والمسلم بالكافر عند الامة الثلاثة  
خلاف الحنفية وخصصت ايضا علم قتل الاصل بالزنى  
اجماعا **قوله** ان تركه خيرا الوصية للوالدين والآل  
قريين الآية منسوخة بآية الميراث يوصيكم الله  
في اولادكم الآية قال عليه السلام ان الله اعطى كل ذي  
حق حقه فلا وصية لوارث وقال الحسن البصري  
وقادة وطاوس والعلان يزيد ومسلم بن يسار هي  
محكمة غير منسوخة قال الصحاك من لم يوص  
لقرابته قبل موته فقد ختم علمه بمعصية **قوله** تعالى

كتب

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الآية  
اختاروا المعسر من بعد اجماعهم على نسخها فيمن اشتر  
الله اليهم من قبل فقالوا ائشار الى الامم الخالية وذلك  
ان الله تعالى لم يبعث نبيا الا فرض الله عليه وعلى  
امته صيام شهر رمضان فامنت به هذه الامة  
وكفرت سائر الامم السالفة **قلت** وفيه نظر ما  
لم يحكم على ان اراد بعد ابيايهم **وقال** اخرون اشرك  
بالذين من قبلنا الى النصارى وذلك انهم كانوا اذا افطروا  
اكلوا وشربوا وجاء معوا النساء ما لم يصلوا واعتشوا  
الاخرة او بنوا ما قبل ذلك فلم يزل امر المسلمين كذلك  
حتى وقع امرهم رجلا في خلافة الامم منهم عمر بن الخطاب  
فاجتمعوا لشاهم بعد النومة فاقول الله الناسخ وهو قوله  
اهل لكم ليلة الصيام الرفق الآية **قوله** تعالى  
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكانت  
الرجل ان شأصام وان شأق طرا وطعم مكان كل يوم  
مسكينا ثم قال تعالى في فطوع خيرا فم هو خير له  
فاطعم مسكينا فليسسخ ذلك بقوله تعالى فم شهدا منكم  
الشهم فليصمه وفيه محذور فليدبرم بالغاعا فلا حاض  
صحيحا وقيل النسخ والنفي مقدر اي لا يطيقونه لكبر  
او مرض لا يرجى بروفه يطعمون لكن يوم مسكينا **قوله**  
تعالى وفاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا



الآية منسوخة بقوله فمن اعتدي عليكم فاعتدوا عليه  
 ولقوله وقتلوا المشركين كافة **قول** تعالى ولا  
 تقتلواهم عند المسجد الحرام حتى يقتلواهم فيه فان  
 قاتلوكم فاقتلواهم منسوخة بقوله فان الله هو افاد الله  
 عفونهم وهاهنا الاخبار التي معناها الامر بتأويلها  
 فاغفر لهم او اعف عنهم وهذا الحذف وهو جواب الشرط  
 والمذكور دليل الجواب ثم نسخ ذلك بآية الشيف بقوله  
 تعالى ولا تخافوا وسمعتي يبلغ المهدى محله ثم استثنى  
 بقوله فمن كان منكم مضيا اوبه ادي من راسه فذلك  
 من صيبام او صدفة او نسك الآية قلت والصواب  
 ان مثل هذا ليس بنسخ **قول** تعالى وليس الوكيل  
 ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فلنوالا الدين والالا  
 قربين الآية منسوخة بآية الزكاة انما الصدقات  
 للفقراء والمساكين الآية **قول** تعالى يسألونك عن الشهر  
 الحرام قتال فيه الآية منسوخة بآية الشيف فاقتلوا  
 المشركين حيث وجدتموه في كل مكان وكل زمان  
**قول** تعالى يسألونك عن الخمر والميسر قل فيها اثم كبير  
 ومنافع للناس الآية منسوخة بآية المائة **قائده**  
 قال المفسرون الشايل عمر ومعاذ بن جبل ونفر من الانصار  
 بسبب خمر لما سكر وجرده سيفه على انصاره فيهم  
 مستغنيا لرسول الله فقال عمر يا رسول الله ان

الخمر

الخمر متلفه المال مذهبة للعقل فنزلت هذه الآية  
 فتذكرها قوم لقوله اثم كبير وشرها قوم لقوله ومنافع  
 للناس ثم صنع عبد الرحمن بن عوف للناس طعاما  
 وانا هم خمر فسكروا وحضرت صلاة المغرب فقرأ امامهم  
 قل يا ايها الكافرون اعيد ما فعدون فخذوا في جميعه  
 السورة فاقر الله لا تقرأوا الصلاة وانتم سكارى الآية  
 فتذكرها قوم وقالوا لا خير في شيء يحول بيننا وبين الصلاة  
 وتركها قوم فوافقت الصلاة خاصة حتى عمل  
 سعد بن ابوقاص وكنت علي ابن ابي طالب وسكروا  
 فافتمت حينئذ لك فانشد سعد قصيدة فيها **قائده**  
 الانصار فاحذر رجل من الانصار ليجي البعير فضر به  
 النفس سعد فغضب فانطلق سعد وشكا الانصار للنبي  
 عليه السلام فقال عمر اللهم بين لنا في الخمر ايك بيان  
 شافيا فانزل الله تحريم الخمر في المائة التي قوله فهل انتم  
 منهمون وذلك بعد عرقه الاخبار بآية فقبل موضع  
 التحريم فاجتنبوه وقبل فهل انتم منهمون المعنى انتم  
**قول** تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو وهو  
 الفاضل عن قوت سنة نسخ بآية الزكاة **قول** تعالى  
 ولا تأكلوا أموالكم التي بين ايديكم منسوخة في حق الكفا  
 بيات بقوله والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب الآية  
 فشرط مع الالباح العقد فان كن عواقر فمن محرمات عند



الحنابلة خاصة والصواب ان مثل هذا لا يصح كاشف  
 لما **قوله** تعالى وبعلتهن احق بهن الاية منسوخة  
 بالطلاق الثلاث فقال الطلاق ثلاثا واختلف المفسرون  
 ابن وقعت الثالثة فقال معقل بن يسار وقعت عند  
 قوله فامساك معروف او تسريح وقال المحققون وقعت  
 عند قوله فان طلقتها فلا تحل له من بعد **قوله** تعالى  
 ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الاية نسخت  
 الاستثناء بالحل في قوله الا ان يحلفا فان لا يقبها احد ودان الله  
 الاية وقدر ان الاستثناء لا يسمى نسخا **قوله** تعالى  
 والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم  
 متاعا الى الحول الاية فالمتاع نفقة ستة مائة حبسها  
 ولا يكون لها بعد ذلك ميراث من ماله فوصية لازواجهم  
 متاعا نسخ باية الميراث الربع والثلث والي الحول نسخ بقوله  
 يتوفون بانفسهم اربعة اشهر وعشر الاية **قوله**  
 تعالى لا اكراه في الدين الاية منسوخة باية السيف **قوله**  
 تعالى واشهدوا اذا ابتاعتم الاية منسوخة بقوله فان  
 امن بوعضكم بعض الاية وقيل لا نسخت والامر للندب  
**قلت** وهذا مذهب الايمنا لاربعة والحنابلة  
 عندهم ليس الاشهاد في كل عقد من بيع وغيره سوى  
 النكاح فيجب الاشهاد **وقال** الضحاك الاشهاد  
 على النبايع غرم من الله واجبا في صغير الامر وكبيره

وبذلك

وبذلك قال النخعي والشعبي وجماعة من التابعين  
 وقالوا ان نرى ان تشهد وتولي جمره بقول **قوله** تعالى  
 وان تبدوا ما في انفسكم او تخفون بحاسنكم به الله  
 الاية منسوخة بقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها  
 وسلب النسخ ما روي عن ابن عباس وغيره ان  
 المنسوخ شق على الجماعة وقالوا انه لا يحل الامر في  
 نفوسنا لو سقطينا من السما الى الارض لكان اهلون علينا  
 فقال عليه السلام لا تقولوا كما قالت اليهود سمعنا  
 وعصينا ولكن قولوا **سمعنا** واطعنا فليعلم الله  
 تسليمهم اقول الناسخ وفي الحديث عن ابي هريرة وغيره  
 ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به انفسها ما لم  
 يتكلموا او يعلموا به **قوله** عند كثير من العلماء  
 ان هذه الاية غير منسوخة ووجهه ان النصوص والروايات  
 على المواخاة بعن القلب منها قوله تعالى ان الذين  
 يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب  
 اليم وقوله ان يعجزوا عن الايمان والافتقار على تحريم الحسد  
 والكد والجمع بين حديث ابي هريرة والشافعي واخذت  
 القدي وهو اذا هم عبيد بسبيته فلا تكتبوها وان  
 عملها فاكذبوا سبيته وان هم تحسنت ولم يعملها  
 فاكذبوا حسنة وان عملها فاكذبوا عسرها انها محمول  
 على جرح الخطور من غير توطين النفس عليه واما اذا



وطن نفسه على عوصية متلافان قطعه عنها قاطع  
غير خوف الله فهذا العزم سببية وان علميا كتبت موجبة  
ثانية وان قطعه عنها خوف الله تعالى كتبت له حسنة  
**قلت** فظهرنا تتران الآية مؤولة بالمتسوخة وهذا الكلام  
في غاية التحقيق وهو احسن من قول بعض المتأخرين  
في تعليقه عدم التسخخ بان يحاسب به الله خبره والتسخ  
لا يدخل الاخبار اذ هو ليس بخبر بل خبر ومعناه الامر  
اي ابدوا ما في انفسكم او اخفوه يحاسب به مثل تزيرون  
سبع سنين اي ازرعوا بذر ولو سلمنا انه خبر محض فليس  
بدفعه لما علمت متما من كلام بعض المحققين لكن هذا  
اشكال وهو ان الصحابي يصر على انها منسوخة فكيف  
ينكر عليه **جواب** قلنا اصلنا اخبار الاصول وان قول  
الصحابي جل هو محتمل ام لا والمحققون من الشافعية  
ومن واقفهم انه ليس محتمل لان يكون قوله  
عن اجتهادهم لغز للنبي صلى الله عليه وسلم **سورة**  
**ال عمران** مدنية وفيها آية وكما انها ثلاثة الاف  
وخمسمائة وعشرون سجدا اربعة عشر الفا واربعه  
وتلاثون وفيها من المنسوخ خمس ايات **قوله** فان تولوا فانا  
عليك بالبلاد منسوخة بآية المسيح **قلت** ويصنف ان  
يكون مثله فان تولوا فان الله لا يحتمل كما في بن اذ خوان  
الشرط من ذواي فاعرضوا عنكم **قوله** تعالى كن

يهدي الله فمما كروا بعد ما منهم الى قوله لا تخفف  
عنهم العذاب الايات الثلاث نزلت في روطا انزلوا  
عن الاسلام منسوخة بالاستثنا بعد وهو قوله  
الا الذين تابوا من بعد ذلك لا يؤفون **قوله** فمما كروا  
في حق من رجع منهم للإسلام وهو سويد بن الصامت  
فصار الحكم فيه وفي غيره الى يوم القيامة **قوله** تعالى  
اتقوا الله خوفا تملق فقال عليه السلام ان بطاع فلا  
يعصى وينكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر فقالوا ومن  
يطبق ذلك فانه يحو اليه وله ان ارتعاجا عظيما **قوله**  
لعدوا اية تؤكد حكمها وهو قوله تعالى وجاهدوا في  
الله حوجبا فكانت هذه عليهم أعظم من الاولى  
ومعناها اعمال الله حق عمله او جهاد الكفار او جهاد النفس  
والهوى وهو الجهاد الأكبر او لا تخافوا في الله لومة لائم  
فكانت عقولهم نزل هل فاما علم الله ما نزل بشره وحق  
فلمسحها بقوله فاتقوا الله ما استطعتم فكان هذا يسرا من  
العشر فحتمنا من التشديد **سورة النساء** مدنية  
الا آيتين ان الله يامر ان تؤدوا الامانات الى اهلها  
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في الصواف في شان  
مفتاح الكعبة ان يرد له لبي شعبة **قوله** تعالى وليستغفونك  
في النسا نزلت في سوا اجاب بن عبد الله الانصاري  
وهي مائة وسبع وست وسبعون اية وكما انها ثلاث



الاثنا عشر واربعة وخمسة واربعون وحر وفي اربعة عشر  
 الفا وثلاثون وفيها من المنسوخ ثنتان وعشرون اية  
**قوله** تعالى واذا حضر القسم اكلوا القرى لاية اجمع  
 المنسوخ على نسخها باية ايات واحضروا في  
 تقديرها فقال مجاهد كان يجعل لجميع القرى من المال  
 حظا وقال اخرون كانت القسمة لاولي القرى لواتين  
 خاصة وامر وان يقولوا للبقاي والمسكين قولا  
 معروفا اي بين قوتهم ما طابت به انفسهم قال الحسن  
 كانوا يعطون النابوت والاولى وراث الثياب والمتاع  
 الذي يستحق من قسمة **قوله** تعالى ويجزى الذين لو تولوا  
 من خلفهم ذرية ضعافا وذلك ان الله تعالى امر اوصيا  
 بامضاء الوصية ليلان فيهما رسما لمصطفى ثم نسخهما  
 الجور والخياف بقوله في خافين من وجهين اولا فاعلم  
 بينهم فلا اثم عليهم **قوله** تعالى انا الذين ياكلون اموالي  
 البنياني ظلما لاية لما نزلت استغوا من خلطتهم واكل  
 واشرب معهم واعتزلوهم فدخل الضر على اليتام  
 فتزل ويسالون عن النبي اقل اصلاح له خيرا وان  
 تحالطهم فاحوانك في جحر في الخاطلة اقل اكل اموالهم  
 بالظلم ثم قال في كل غيبا فليست تعفف ومن كان ففيرا  
 فلياكل كما عرفت **قلت** والمعروف عند الامام احمد الاقل  
 من كفايته واجرت مثله وعند بعضهم المعروف القرض  
 فاذا

فاذا السرقة **قوله** تعالى واللات ياتين الفاحشة  
 من نسائكم الاية كانت الامامة اذ انزلت وهي محصنة  
 حبست في بيت حتى يموت ففسخت الحبس اية الحدود  
 فقال عليه السلام خلوا عني فقد جعل الله لي سبيلا  
 النيب بالنيب الرحم والكرجل مائة وتغيب عام  
 وعند ابو حنيفة التغريب في حق البرك المنسوخ واكثر  
 اهل العلم على ثبوته وفعله ابو بكر وعمر **قوله** والذين  
 ياتينكم منكم اي الفاحشة فاذهبا كان البرا انزينا  
 غير او شتما لا غير ففسخ الله ذلك بقوله فاحلوا كل  
 واحد منهما مائة جلدة **قوله** تعالى انما التوبة على الله  
 للذين يعاين الشؤمها الذاهبت الحكمة ان كل ما  
 عصى الله به فيها له علة اكان اول او كل من عصى فيه  
 جاهل وقوله ثم يتوبون من قريب اي قبل الغرق هذا  
 هو المراجع لقوله عليه السلام ان الله يقبل توبة عبده  
 ما لم يغرق وفي رواية اخرى ما لم يزد الروح في خلقه  
 فكان حبه تعالى في هذه عاماتم احتجوا بالتوبة في الاية  
 الاخرى فصارت ناسخة لبعض حكمها في اصل الشرع  
 فقال وليست التوبة للذين يعملون السيئات الاية كذا  
 قيل **قلت** ووجد النسخ غير ظاهر لان معنى الآية الاولى  
 غير معارض للمثانية وهو التوبة عند حضور الموت  
 والوقوف في التزع وهذا الاقرب فيه بين توبة الكافر وبين



اللهم الآن تكون التوبة طريقة لبعضهم بدليل قوله  
 تعالى فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا وبدليل  
 قصة فرعون وهنالك أمر وهو أن الفرع قد تكاد أن  
 لا تنضبط فلو سمعنا كما قاله أنطق بالشهادتين عند  
 الفرع قال الظاهر أنا نحكم بإسلامه شرعا احتسابا  
 وإن كان هذا لا ينفعه فيما بينه وبين الله تعالى فليحذر  
**قوله** تعالى ولا تعصوهن لنذهبوا ببعض ما أتيتموهن  
 منسوخ بالاستئذان علي ما فيه وهو إلا أن يأتين بفاحشة  
 مبينة فبإباح حينئذ عاضدين ويجل للزوج خلعهما  
 يعوض والفا حشة النشوز أو الزنا **قوله** تعالى ولا  
 تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف وأختلف  
 المفسرون فقيل هي حكمة وقيل استثنى الله ما قد  
 سلف من أفعالهم أي ما سلف فاعفوت عنه **قوله** تعالى  
 وإن تجمعوا بين الأختين استثنى من أيضا ما قد سلف  
**قوله** تعالى فما استمتعتم به منهن فأنوهن أجورهن  
 وهو نكاح المتعة وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم نزل  
 في بعض أسفار فشكلوا إليه الفرع فقال استمتعوا  
 من هؤلاء النساء وكان ذلك ثلاثة أيام فقط ثم خطبهم  
 عليه السلام فقال ألا إن قد كنت أهلكتمكم هذا  
 المنقذ ألا إن قد جاء مني ألا يبلغ الشاهد الحجاب  
 وعن علي رضي الله عنه أنه عليه السلام مني عن متعة

النساء

النساء يوم خيبر وعن أكثر لحوم الحرم إلا تسقيز وذهب  
 عامة الناس إلى أن نكاح المتعة حرام والآية منسوخة  
 إلا عند ابن عباس وروى أنه رجع عن ذلك وناسخها  
 والذين هللوا وجههم حاضرون إلا علي وأولاده أو ما  
 ملكت إيمانهم واجمعوا على أنها ليست زوجة ولا ملك  
 يمين وقيل ناسخها أنه المتوارث إذ ليس لها رجع ولا  
 من قال الإمام الشافعي ما علم في الإسلام شيئا أحلتم  
 حرم إلا المتعة **قلت** وهل يرد عليه الحرام الاستئذان  
 والخبر **قوله** تعالى لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن  
 تكون تجارة عن تراض مئة الآية منسوخة بقوله تعالى  
 ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آباءكم إلى  
 قوله أو صدقكم **قلت** وهذه الآية الناسخة  
 منسوخة كما قال بعضهم بقوله عليه السلام لا يجز  
 مال أمر مسلم إلا يطيب نفسه وهو حرمه الحنابلة  
 حيث قالوا يجز على الشخص أن يأكل من بيت قريبه  
 أو صدقته بلا إذن صريح أو قريبة وعليه الفتوي  
 عندهم فإن **قلت** ثبت بهما نسخ الكتاب بالسنة  
**قلت** قال بعض المحققين الناسخ إنما هو قوله تعالى  
 لا تأكلوا بيوت النبوة إلا أن يودنكم هذا وإن كان  
 ظاهره الخصوص فإن الشدة بينت أن المراد به عموم  
 فليحذر **قوله** تعالى والذين عاقدت إيمانكم فأنوههم



نصيبهم اي حظه من الميراث وكان ذلك في ابتداء الالام  
ثم نسخ بقوله تعالى ولولوا الارحام بعضهم اولى ببعض  
**قايمة** ذكر اهل التفسير ان الرجل كان يعاقب الرجل  
فيقول دمي دمك وامري امرك وتادي تارك وخرني خربك  
وسلمني سلمك وترثني وارثك وتطلب بي وتطلب بك وتقتل  
عني وتعتقل عنك **قلت** وهذا هو مذهب الشاذلية  
الحنفية لكن بشرط ان يكون كل منهما مقصوع النسب  
او احدهما لكن لا يثبت من له نسب ويسمون هذا ولا  
الموا الالة وذلك ولا العتاقة فعلى مذهبهم الالة غير  
منسوخة وهو دليل قوي قل من تنب له **قوله** تعالى  
فاعرض عنهم وعظمهم الالة منسوخة بآية السيف  
**قوله** تعالى ولوانهم اذ ظلموا انفسهم جاؤا فاستغفروا  
الله واستغفر لهم الرسول الالة منسوخة بقوله تعالى  
استغفر لهم ولا نستغفر لهم استغفر لهم سبعين مرة  
فلن يعفوا الله لهم فقال عليه السلام لا زيدت على  
السبعين وتزل سوا عليهم استغفرت لهم امر لم يستغفر  
لهم لن يعفوا الله لهم **قوله** تعالى فانظر واقيات اي  
سرايا متفرقين واتروا جميعا الالة منسوخة بقوله  
وما كان المؤمنون ليقتروا **قوله** تعالى ومن تولى  
فاارسلناك عليهم خفيظا منسوخة بآية السيف  
**قوله** تعالى فاعرض عنهم وتوكل على الله منسوخة **قوله**

تعالى

تعالى لا الذين يصادون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق  
الالة منسوخة بآية السيف **قوله** تعالى يستحلون  
اخرين يورثون ان ياموتوا وياموتوا قومهم الالة  
منسوخة بآية السيف وهم اسد وعطفان وقيل بنوا  
عبد الدار كانوا يقولون للمشركون نحن على دينكم وللمسلمين  
نحن على دينكم يريدون بذلك الامن في الزمان **قوله**  
تعالى وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فلا ينة  
مسلمة الى اهل الالة منسوخة بقوله براءة من الله **قوله**  
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فاجره جهنم خالدا  
فيها الالة اجمع المفسرون على نسخها وناسخها قوله ان  
الله لا يعجز ان يشرك به ويعفوا ما ذكركم يشاء وقوله  
في اخر الفرقان ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق  
الى قوله الامن تاب وامن وعمل الالة وقال ابن عباس  
وان ابن عمر انما يحكم بغير منسوخة واحتج بان الوعيد به  
تكاليف فيها والصوائف منسوخة والالة تزلت في  
كل ما يقتل مؤمنا او هو وعيد لمن قتل مؤمنا مستحلا لا يقتل  
بلا سبب ولم ارد وما كان كافرا او حيا جهنم خالدا فيها  
ان جازاه وما روي عن ابن عباس فعلى سبيل التشديد لما  
روي عنه انه قال ان لم يقتل القاتل يقال له لا توبة لك  
وان قتل ثم جازى قال له لا توبة **قوله** تعالى ان المنافقين  
في الدرك الاسفل الالة منسوخة بلا استثناء بعد هذا



الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله الآية **سورة**  
**المائدة مدنية** الآية اليوم اجملت لكم دينكم  
 وتزيت بعرفات وهي مائة وثلاث او ثمان وعشرون  
 اية او عشرون وكلما الغان وثمانماية واربع وثمان  
 اربعة عشر الفا وتسعمائة وثلاث وثلاثون وفيها  
 من المنسوخ تسع ايات **قوله** تعالى لا تحلوا شعائرا  
 الى قوله ورضوانا لمنسوخة بآية السيف والشعائر  
 مناسك الحج والهدايا المشعورة او امد ما حرم الله اولاد  
 النبي عن القتل في الحرم **قوله** تعالى فاغفر عنهم واصفح  
 الآية منسوخة بالاستسنا بعد علي **قوله** الا الذين تابوا  
**قوله** تعالى فان جاؤكم فاحكم بينهم او اعرض عنهم  
 الآية منسوخة بقوله وان احكم بينهم بما انزل الله ولا  
 تتبع اهواءكم وبه قال مجاهد وسعيد وعكرمة وابو عبد  
 الله في حكم المسلمين الحكم بينهم وقال الحسن البصري  
 والثوري والشعبي لا تسخى والحكم بينهم بين الحكم وعدمه  
 هناك اذ احكم اهل الذمة مع بعضهم البنا فاما ان احكم  
 البنا مسلم وذكي فيح الحكم بينهم **قوله** تعالى واعلي  
 الرسول الا البلاغ الآية منسوخة بآية الشورى **قوله**  
**قوله** تعالى ولتحدن اقربين مودة للذين امنوا الذين قالوا  
 ان انصاري هذا لخاص بالتحاشي ووفد الذين اسلموا  
 لما قدموا علي النبي صلى الله عليه وسلم وهم اثنان وثلاثون

او اربعون او سبعون او ثمانون وليس لم اذكر  
 النصاري كنهم في عهد ابيهم **قوله** تعالى عليكم انفسكم  
 لا يضركم من ضل اذا اعتديتم الآية منسوخة اولها بآية  
 لان الهداية هنا الامر بالمعروف **قوله** لا قال ابو  
 عبيدة ليس في كتاب الله اية جمعت الناسخ والمنسوخ  
 غير هذه الآية **قوله** برود عليه نجابة الترويض وسيل  
 عليه السلام عن هذه الآية فقال مروا بالمعروف ونهاهم  
 عن المنكر ونهاهم عن المنكر حتى اذا رايت شيئا مطاعا ودنيا  
 مودعة واعجاب كل ذي رأي برأيه امر لا يدلك منه فاعلم  
 نفسك ودع امر العوام الحديث وقال مجاهد وابن جبير  
 هي في اليه يهود والنصاري اي لا يضركم من ضل منهم في قول  
 منهم اخرجكم واخرجكم وقال ابن مسعود مروا بالمعروف  
 المنكر ما قبل منك فان رد عليك فعليك انفسك **قوله** تعالى  
 شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله او احراز من  
 غيركم ودينتكم الآية منسوخة مع اللذين بعد هاجد هاجد  
 بقوله واشهد واذوي عدل منك فطلعت شهادة اهل  
 اهل الذمة سفر او حضرا وعند جماعة هي في منسوخة هـ  
 وقالوا ان لم يجدوا مسلمين فليشهدوا كافرين **قوله** وهذا  
 هو مذهب الغنابة وليكون شهادة كافر في مسلم الا في صفة  
 سفر **قوله** قال بعض العلماء في سورة المائدة لم ينسخ  
 شيئا لبقته بل جميعا بحكم لانها لم ينزل بعد هاجد ينسخ



يوريد قول عايشة رضي الله عنها سقر المايقة اخر  
ما نزل فما وجدتم فيها حالا لا خلا لوه وكما وجدتم فيها  
هراة فحرموه واحتم من قال بالسخر يقول البراء بن عازب  
آخر سورة براءة وهذا يدبر القول الاول لان ما ذكر  
انه منسوخ منها لم يدع لسخره بشي من براءة الاما نسخ  
بآية السيف فتأمل **سورة الانعام مكتبة** الاست  
ايان وما قل والله حق قل الآية نزلت بالمدينة في  
مالك اليهودي ومن اظلم من افترى على الله الى قوله عن  
ايانه تستكبرون نزلت بالمدينة في مسيلة الكذابين  
قال اوحى الي وفي عبد الله من افسح حين قال سائر مثل  
ما نزل الله قل تعالى انزل الي ثلاث آيات نزلن بالمدينة  
وهن المحكمات ما نزل الله من كتاب الاوه من قبله وهي مائة  
او خمس وست اوسبع وستون آية على الخلق وكلما نزلت  
ثلاثة الاف وثلاثون وعشرون وهم فيها اتفقوا  
وما بيننا واربعة واربعون هرا وبقا نزلت بليل ليلة  
واحدة اي غير ما استتي ومعه سبعون الف ملك سبعون  
ومحجلون وفيها من المنسوخ اربع عشرة آية **قوله**  
تعالى اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم الآية  
منسوخة بقوله ليقره لك الله ما تقدم وقد نزلت في اخر  
الآية **قوله** تعالى قل لست عليكم بوكيل اي بمساطر الزعم  
بالاسلام او بقرئب منسوخة بآية الشريف **قوله** تعالى

واذا

واذا امرت الذين يخوضون في ايا تنافع عرض عنهم الى قوله  
وما على الذين يتقون من حساب من يتيقن ذلك في اول  
الاسلام ثم نسخ بقوله في النساء لقولهم حتى يخوضوا في  
حديث غير الآفة **قوله** تعالى وذر الذين اتخذا واديتهم  
لعنوا اول واولهم اليهود والنصارى منسوخة بآية  
الشقيق **قوله** تعالى من ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها  
منسوخة بآية الشقيق **قوله** تعالى واعرض عن المشركين  
منسوخة بآية الشقيق **قوله** تعالى ولا تسبوا الذين  
يلعون من دون الله فیسبوا الله الآية منسوخة بآية  
الشقيق **قوله** تعالى ولما كملوا من الم يذكر اسم الله عليه الآية  
منسوخ بقوله اليوم احل لكم الطيبات يعني الذبايح  
**قلت** وهذا هو مذهب ان تصعبت بخلاف المذاهب  
الثلاثة فعلاهم وعندي التوري وفقها الكوفة ان  
فرصة التسمية لعامل الاكل وان كان ناسيا تحل وعند  
الشعبي وابن سيرين تحرم مطلقا لظاهر الآية **قوله**  
تعالى قل يا قوم اعلموا على ما كنتم تسبحون بآية الشيف  
**قوله** تعالى قل انتظروا انا منتظرون منسوخة بآية التين  
**قوله** تعالى ان الذين فرغوا دينهم وكانوا شيعا اي فرق  
لست منهم في شي اي من قبلهم منسوخ بآية الشيف  
**سورة الاعراف مكتبة** الا اربع آيات واذا قيل لهم  
اسكبوا الي اخر ثلاث آيات واذا اخذتم ربلا الآية نزلت بالمدينة



وقبل من واساله عن القرية الى اذ نتقنا الجبل ليس  
بمكي وهي مائتان وخمسون وست ايات وكلما تم ثلاث  
الاف وثلاثمائة وخمسة وعشرون وحروفها ثلاث  
عشر الفا وثمنا مائة وستة وسبعون وفيها من المنسوخ  
ايتان وباقيها كلمة **قوله** تعالى وذر الذين يجادلون  
في اسمايك الآية منسوخة بآية الشيف **قوله** تعالى  
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين هذه الآية  
من عجيب القرآن اولها واخرها منسوخ ووسطها محكم  
خذ العفو اي الفاضل من اموالهم تقدم اند منسوخ  
بآية الزكاة وامر بالعرف اي المعروف محكم واعرض عن الجاهلين  
منسوخ بآية الشيف روي ان جبريل عليه السلام قال  
للنبي صلى الله عليه وسلم جيتك من عند ربك بمكارم  
الاخلاق ثم قرأ عليه هذه الآية فقال له وما معناها  
يا جبريل قال معناها صل من قطعك واعط من همك  
واعف عن ظلمك **سورة الانفال مدنية** الايتين  
ليسا لوندك عن الانفال نزلت بيد رايها النبي حسبك الله  
ومن اتبعك من المؤمنين نزلت بمكة في غير واضحا به  
وقال بعضهم من قوله تعالى واذمركم الذين كفروا ياخذ  
سبع ايات ليس بمكي وهي خمس وست اوسبع وسبعون  
اية وكلما ثمانية ومائتان واحدى وثلاثون وحروفها  
خمسة الاف ومائتان واربعون وستون حرفا وفيها من

المنسوخ

المنسوخ ست ايات **قوله** تعالى ليسا لوندك عن الانفال  
اي المغانم قل الانفال لله والرسول الآية منسوخة  
بقوله واعلموا انما غنمتم من شئني الآية وقيل لا نسخ  
والمعنى ان الحكم في الانفال لله وكذا سوله وليس الامر  
مفوضا في قسمات **قوله** الى الحد وقد بين الله ورسوله  
مصارفها **قوله** تعالى وكان الله ليعذبهم وانت فيهم  
الآية منسوخة بقوله قاتلوهم ليعذبهم الله بايدكم  
ويخرجهم وينصرهم عليهم **قلت** لو ادعي مدعي ان  
سبحها ما بعد هالكان حسنا وهو ما لم يمان لا يعذبهم  
الله اي وان كنت فيهم وان كانوا يستغفرون **قوله** تعالى  
قل للذين كفروا ان ينتموا ليعذبهم ما قد سلف منسوخة  
بقوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة اي شرك **قوله** تعالى  
وان جحوا للسلم فاجنح لها منسوخة عند جماعة بآية  
التين **قوله** تعالى ان يكن منكم عشرون يعذبوا مائتين  
الآية وقال ابن عباس لما نزلت هذه نزلت على المسلمين  
فنسبحها الله بقوله الان خفف الله عنكم الآية وقيل لا نسخ  
لان التخفيف لا ينسخ حكم الاول وانما التخفيف خصية  
واباحة والناسخ ما رفع حكم المنسوخ وبلاجماع ان  
الرجل اذا اطاق قتال عشرة من المشركين وقتلهم كان له  
الاجر العظيم قاله بعض المحققين **قوله** تعالى والذين امنوا  
ولم يهاجروا اما لكم من ولايتهم من شئني يعني الميراث



وذلك انهم كانوا يتوارثون بالهجرة ثم نسخ بقوله  
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض وزاد بعضهم وان  
استصرح في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم  
وبينهم ميثاق اي عهد فلا تنصروهم عليهم وقال هذا  
نسخ بآية الشين **سورة التوبة** مدنية سورة اتيين  
من اخبرها لقد جاءكم رسول من انفسكم نزلتنا مكة  
وهي ام سورة نزلت قاله البراهي مائة وتسع وعشرون  
او ثلاثون اية وكلما فيها الفان واربع مائة وتسع وتسعون  
وحروفها عشرة الاف وسبع مائة وستة عشر وتسعي  
بارة والتوبة والمفتشقة والبعثرة والمخرجة والمنشدة  
والفاضة والمنتيرة والحافرة والمنكدة والمدمدة  
وسورة العذاب وعن حمزة انه تسمونها سورة  
التوبة وانما هي سورة العذاب والله ما تركت احدا الا  
ما نالت منه ولم تكتب في اولها البسملة لانها  
نزلت بالسبي والبسملة امان او امانا والاقبال  
سورة واحدة وفيها من المنسوخ سبع ايات **قول في**  
بارة من الله ورسوله اي بتقضى عهدك وفسخ ميثاق  
هذه الآية نسخت كل عهد كان بين النبي صلى الله عليه  
وسلم وبين المشركين ثم جعل تعالى مدة المعاهد بن اربعة  
اشهر بقوله فسيحوا في الارض اربعة اشهر قال الزهري  
هي تنوال وذى القعدة وذو الحجة والحرم وهذا جليل

من الله للمشركين فكانت مدة عهدك اقل من اربعة  
اشهر رفع اليها او اكن خط اليها ومن لم يكن له عهد  
فاجله خمسون يوما ثم نسخت المعاهد والذمة  
وامدة بقوله تعالى فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم  
اي في الكل والحرم في الاشهر الحرم وغيرها وهذه هي اية  
الشيف وهي من عجيب القرآن لانها نسخت مائة واربع  
وعشرين اية ثم نسخت بقوله تعالى فاما ميثاقك  
واما فدا او بقوله وان احدا من المشركين استجارك  
فاجر **قول** تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة  
الاية منسوخة بآية الزكاة والكثرة لان كل مال لا تودي  
زكاة قال ابن عمر كل مال لا تودي زكاة فليس يكتزون كل  
مال لا تودي زكاة فهو كزوان لم يكن مدفونا وعن  
علي كل مال زاد على اربعة الاف درهم فهو كزاديت  
زكاة اوله لا تودي **قول** تعالى انزعوا خفافا وثقالا  
الاية منسوخة قال ابن عباس بقوله وما كان المؤمنون  
لينزعوا كافة وقال الشدي لما نزلت هذه الآية اشتد  
شأنها على الناس فليس على الضعفاء ولا على المرضى الاية  
فنسخت بها **قول** **الله تعالى** عفى الله عنكم ذنوبكم الاية  
منسوخة بقوله فاذن لمن شئت لهم ومن غاية لطافة  
تعالى بعبد عليه السلام ان بداه بالعفو عنه ورفع محلاته  
بافتتاح الكلام بالدعاء اذ معناه ادام الله لك العفو

واصل العفو المحو وانترك **قوله تعالى** ان تستغفروا لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال عليه السلام لا يزيدن علي اثنين فزولنا نسخهم وهو سوا علمهم استغفرت لهم ام لم تستغفروا لهم **الاية قوله تعالى** الماعز اشد كرا وتفاقوا **الاية** التي فيها نسخها ومن الاعراب يومين بالله واليوم الآخر **الاية سورة يوسف مكثت** الاثلاث ايات من قوله فان كنت في شك **ك** متى انزلنا البليتين ومنهم من يؤمن به **الاية** نزلت بالمدينة في اليهود فان كنت في شك **الاية** نزلت بالشمال ليلته المعراج وهي اية وتسع وعشر ايات وكما انها الف وثمانمائة ولثنا عشر وفيها من المنسوخ ست ايات **قوله تعالى قل الخ** اخافوا عصيت نوح عذابي يوم عظيم **الاية** منسوخة باية الفتح **قوله** تعالى فانظروا اليي لعلكم من المنتظرين منسوخة باية الشين **قوله** تعالى انكذركم فقل وعلمي ولكم علم منسوخة باية الشين **قوله** تعالى فانكذركم الناس حتى يكونوا مؤمنين منسوخة باية الشين وقيل لا تستغفرون لان الايمان بالقلوب والاذن عليه غير ممكن **قوله** تعالى فانما اخفئني فانما يهتدي لنفسه **الاية** منسوخة باية الشين قاله ابن عباس **قوله** تعالى واصبر حتي يحكم الله **الاية** منسوخة باية الشين **سورة هود**

**مكية** **الاقوله** واقم الصلاة طر في الغار او **الاقوله** فقل لعلكم تاترك بعض ما يوحى اليك او **الاقوله** اولئك يومنون وهي مائة وثلاث او اثنتان وعشرون اية وروى في سبعة آلاف وخمسمائة وثلاثة عشر وفيها من المنسوخ اربع ايات **قوله** تعالى انما انت نذير الاية منسوخة باية الشين **قوله** تعالى من كان يريد الحياة وزينةا **الاية** منسوخة بقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقيل لا نسخ لانه خير **قوله** والصواب انه تحصيل حصل بالارادة **قوله** تعالى وقول للمدين لعلوا علي كما كنتم **الاية** منسوخة باية الشين **قوله** تعالى وانتظروا انما منتظرون منسوخة باية الشين وان ارد بها التهادي فلا نسخ **سورة الرعد** اختلف فيها المفسرون فقيل مكية الايتين ولا يزال الذين كفروا **الاية** ويقول الذين كفروا لست بربهم ولا قيل مدنية الايتين ولو ان قرآنا سينزل به الجبال لخرها وهي ثلاث او اربع او خمس او ست او سبع واربعون اية وكما انها ثمانمائة وخمسون وروى في ثلثة الاف واربعمائة وستة وفيها من المنسوخ اثنا عشر **قوله** تعالى وان ربك لذو مغفر للناس علي ظلمهم **الاية** قال الضحاك منسوخة بقوله ان الله لا يعجز ان يشر **ك** به وقال مجاهد وقال اكثر



انها محكمة **قوله** تعالى فانما عليك لبلاغ الآية منسوخة  
 بآية الشيف **سورة ابراهيم مكية** الاثلاث ايات  
 اولها الكثر الى الذين بدلوا الايات نزلن بالمدينة  
 في ابي جهل وهي خمس واربع او اثنان وخمسون آية  
 وكلما فيها ثمانمائة واحدى وثلاثون حرفا ثلاثة  
 الاف واربعمائة واربع وثلثون وهي محكمة عند  
 جميع المفسرين الا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فانه  
 قال فيها آية منسوخة **قوله** تعالى وان تعدوا نعمة  
 الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم **سورة الحج**  
**مكية** وهي تسع وتسعون آية وفيها من المنسوخ  
 اربع ايات **قوله** تعالى ذرهم ياكلوا ويتمتعوا الآية  
 منسوخة بآية الشيف **قوله** تعالى فاصبح الصبح  
 الجليل اي اعرض عن المشركين منسوخة بآية الشيف  
**قوله** تعالى واعرض عن المشركين اي اكفف عن حرامهم  
 ولا تنال بهم منسوخ بآية الشيف **سورة البخل مكية**  
 الاثلاث ايات وان عاقبتهم الى اخرها نزلن في حرم  
 والشهد وقيل والذين هاجروا في الله الآية وان ترك  
 للذين هاجروا من بعد ما فتنوا الآية مدي وهي مائة  
 وثمان وعشرون آية اجماعا وكماتها الف وثمانمائة  
 واثنان وثلاثون حرفا تسعة الاف وثلثمائة  
 وفيها من المنسوخ ثلاث ايات **قوله** تعالى ومن ثم

النخيل

النخيل والاعناب تتخذون منه سكر الالة منسوخة  
 بقوله فاجتنبوا اول بقوله انما حرم من الفواحش  
 ما ظهر منها وما بطن والاثم يعني الخمر قال **الشاعر**  
 شربت الائم حتى ضل عقلي • كذا الائم يذهب بالعقول  
**قوله** تعالى فان تولوا فانما عليك لبلاغ منسوخة  
 بآية الشيف **سورة الاسراء مكية** الا خمس ايات وان  
 كادوا ليستغفروا لك الى اخرها نزلت بالمدينة ولواحيها  
 وقال ابن عباس وقتا خيرا بل ثمان ايات وتراد الى قوله  
 بصيرا وقال مقاتل فيها من المدي وقل رب اهلكني  
 مدخل صدق وقوله ان الذين اولوا العلم من قبلة  
 وان ربك احاط بالناس وان كادوا يستولوا وان  
 كادوا يستغفروا لك ولولا ان ثبتناك والتي  
 تليها وهي مائة وعشرا واجلدي عشرا آية وكماتها الف  
 وخمسمائة والفي ثلاث وثلثون حرفا ستة الاف  
 وثلثمائة وتسعة وفيها من المنسوخ ثلاث ايات  
**قوله** وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا قال ابن عباس  
 نسخ منها الدنيا لاهل الشرك بقوله ما كان للمني  
 والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى  
 الآية وبعضهم لا يري هنا منسوخا ولكنه عام اريد به  
 خاص ويجوز ان يجعل على عمومه اي ما دلهما حين ويدعوا  
 لهما بالهداية والارشاد فان ماتا كافرين فليس للولد



المسلم ان يدعوا اليه فادرس **ب** ان ذكر اهل القصر  
التفسير انه عليه السلام تراقب امره فيك في عهده  
والكي من حوله وقال استاذنت مني **ب** ان استغفر  
ها فامان **ب** ان استاذنته **ب** ان اذن في راقب فاقادته  
**ب** فذكر في القنور فاما تذكر الموت وذكر في الله عليه  
السلام قال استغفرني الى كما استغفر ابراهيم  
وكذلك قال جماعة من الصحابة في ذلك ما كان  
لنبي والذين امنوا **ب** الآية **قوله** تعالى وما ارسلناك  
عليهم من قبلك مملوئاً من قبلك **قوله** تعالى  
ولا تحمدوا بضللك ولا تخاف منكم الآية قال ابن كثير  
مملوئاً **ب** قوله واذكر ربك في نفسك تضعفاً  
وحضفاً الآية لو بقوله فاصدع عما توهم ومنع ووجه  
الشيخ هنا **سورة الفمكية** الآية تركت بالمدنية  
وهي والحبر نفسك الآية وقال مقاتل من اولها الى  
صعباً **ب** قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات  
الذين مدني وما يقام على **ب** وعشرايات  
او احادي عشر او خمس عشرة او ست عشرة وما يقام  
الف وسبعماية وست عشرة وهو ما ستة الاف وثلاث  
ثمانية وثلاثون وهي حكمة عند جميع المفسرين لا السادة  
وقنادة فقال ان فيها آية مملوئاً **قوله** تعالى  
من شافلي ومن شافليكم مملوئاً **ب** قوله

لیتہ بیچے احمدیہ  
وہ الیہ ف

وما تشاؤن الا ان يشاء الله والصواب لانسفه  
وانما هذا منه يد ووعيد **منهم مكية** الآية  
وان منكم الا اواردها فقلت بالمدينة وقال مقاتل  
الاسجد منها فانها مدينة وزعم بعضهم الموقلة  
فخلف من بعدهم خلق الاربين وهي ثمان او تسع  
ولسعون اية وكلما انها سبعائة واثنان وثون  
وحر وفيها ثلاثة الاف وثمانمائة وفيها من المنسوخ  
اربع ايات قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة الاية  
قل لمنسوخة بآية الشيف **قوله** تعالى فسوف  
يلقون عييا اي خسارا او هلاكنا نسف كما استنتجا  
الامن تاب وان الآية **قوله** تعالى قل من كان في  
الضلالة فليهد له الذرهم من الذي قل منسوخ بآية  
**قوله** تعالى فلا تجعل عليهم اي تطلب عقوبتهم  
ولتجعل عذابهم زعم بعضهم انه منسوخ بابك  
الشيف **سورة طه مكية** الآية فاصبر علي ما يقولون  
الآية نزلت بالمدينة وهي مائة واربعون واثنان  
او خمس وثلاثون اية وكلما انها الف وثلاثمائة وست  
وثلاثون وحر وفيها خمسة الاف ومائتان واربع  
وفيها من المنسوخ ثلاث ايات **قوله** تعالى ولا تجعل  
بالقرآن من قبل ان يفضي اليك وجهه نسخا معناه  
بقوله سنقرئك فلا تنسني **قوله** تعالى فاصبر علي



ما يقولون اي فيك من الشتم والكذب منسوخه  
 باية التيف **الانبياء ملكية** بالجمع وهي مائة اية واحدة  
 او اثنتا عشرة اية وكلها الف وثمانماية وستون  
 وهر وفيها اربعة الاف وثمانماية وخمسون وفيها من  
 المنسوخ ايتان **قوله** تعالى انكم وما تعدون من  
 دون الله هصب جهنم والتي تليها فسحة بما قوله  
 تعالى اذ الذين بعثت لهم منا الحسنى **بؤرة** **الحج**  
**ملكية** غير ايتين ومن الناس من يعبد الله الية  
 والتي بعد هاتين بالمدنية وقيل مدينة غير اربع  
 ايات وهي وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي  
 الي تمام اربع نزلت ملكة وقال عطاء بن يسار ملكية  
 ثلاث ايات نزلت بالمدنية وهن هذان  
 خصان الثلاث ايات اولاهن ايات وهي هذان  
 خصان الست وهذه السورة من اعاجيب القرآن  
 فيها ملكي وهي من راس الثلاثين الى اخرها وملكيني  
 من راس خمس وعشرين الى راس ثلاثين ويلي وهو  
 من اولها الى خمس ايات ونهازي وهو من راس خمس  
 الى راس سبع وسفي وهو من راس تسع الى اثنتي  
 عشرة وحصري وهو الى راس العشرين وهي اربع او  
 خمس اوست او سبع وسبعون اية وكلها الف  
 ومايتان واحد وسبعون وهر وفيها خمسة الاف

سورة التيف  
 في السورة  
 في السورة  
 في السورة

وامربعة وستون وفيها من المنسوخ ثلاث ايات  
**قوله** تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي  
 الا اذ امنى الى الشيطان **فامنيته** منسوخة بقوله  
 سنقول فلا تتسنى والما دكلامنية القرأة والتلاوة  
 والذي القاه الشيطان على لسانه عليه السلام هو  
 قوله تعالى نذك العاريف العلي وان شفاعتهن لترجي  
 وذلك فيما قيل قبل العصة بقوله سنقول فلا تتسنى  
 فسخر الله ذلك واحكم اياته وعصمه من الشروفي الوحي  
 وهذا في الحقيقة لا يستحق منسوخا لان ما الى الشيطان  
 ليس تعالى **قوله** تعالى وما هذا الا الله حق جهات  
 منسوخة بقوله اذن للذين يقاتلون بانه ظلموا  
 الية وهذه اول اية اذن فيها بالقتال قالوا فصحت  
 هذه الية بغيرا وسبعين اية او بقوله فاتيوا الله  
 ما استطعتم **سورة المؤمنون** **مكية** الا اربع عشرة اية  
 اولها من حق اذا اخذنا الى قوله مبسبون نزلت بها  
 لمدنية وهي مائة وثمان او تسع عشرة اية وكلها الف  
 وثمانماية واربعون وهر وفيها خمسة الاف وستماية  
 ومايتان وفيها من المنسوخ ايتان **قوله** تعالى فذرهم  
 في غيرهم حتى حين منسوخة باية التيف **قوله** تعالى  
 ادفع بالتي هي احسن منسوخة باية التيف **سورة**  
**النور** **مكية** كما وهي ثنتان او اربع وستون اية وكلها

سورة التيف  
 في السورة  
 في السورة

سورة التيف  
 في السورة  
 في السورة

سورة التيف  
 في السورة  
 في السورة

الف وثلاثمائة وست عشرة وهم وفوا خمسة  
 آلاف وستماية وثمانون وفيها من المنسوخ سبع  
 آيات **قوله** تعالى الزاني لا ينكح إلا ذانية أو مشرك  
 الآية وهي من عجيب القرآن لأن لفظها الخبر ومعناها  
 التي أي لا تنكحوا الزانية ولا مشركه منسوخة  
 بقوله وأنكحوا الأيامي منكم فدخلت الزانية في أيامي  
 المسلمين **قلت** فعند الشافعية لا يحرم الزانية  
 ولا عقد لها ويجوز عقد النكاح والوطي في الحال وعند  
 الحنفية يصح العقد ولا يبطأ أن كانت حاملا وعند  
 مالك لا يصح العقد مادامت في العدة وقيل لا ينسخ  
 وكان ابن مسعود يحرره ويقول إذا تزوج الزاني  
 بالزانية فمما زنا بيان **أنا قلت** وهو مذهب  
 الحنابلة فعندهم تحريم الزانية على الزاني وغيره ولا يصح  
 نكاحها حتى تتوب وتقضي عدها وتؤنبها أن تزاد  
 فتتبع وغن عابشة رضي الله عنها أن الرجل أقرنا  
 بامارة لايجل له نكاحها لهذا الآية **قوله** تعالى ولا  
 تقبلوا لهم شهادة أبدا فانسخت بكلامنا الاستثناء إلا الذين  
 تابوا من بعد ذلك وأصلحوا ولذلك قال الإمام عمر وعلي  
 وابن عباس ومجاهد وابن جبير وعطاء وسماك  
 وابن المسيب والزهري تقبل شهادة الفاذ إذا تاب  
 وحسنت حاله سوا تاب بعد إقامة الحد أو قبل **قلت**

وبذلك

وبذلك أخذ مالك والثوري وأحمد ورد قوم  
 شهادة الحدود في القذف وجعلوا الاستثناء من قوله  
 وأولئك هم الفاسقون منهم النجعي وشريح وفقه العراق  
**قلت** وهو مذهب الحنفية **قوله** والذين يرمون  
 أزواجهن ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم الآية فإذا  
 لأن الزوج وجب على الزوجة الحد الزنا أو التغير  
 فنسخ بقوله ويدين عليها العذاب أي الحد والحبس  
 إلى قوله أن كان من الصادقين كذا أقبل **قوله** تعالى  
 يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى  
 تستأنسوا من أهلها فندى الوحشة وقهر الحق تستأ  
 ذنوا قالوا قال ابن عباس وابن جبير تستأشروا خطا  
 وليس كذلك لقول أبي ذر لا تضاري قلنا يا رسول  
 الله ما الاستئناس قال يترك الرجل بالسيبحة والتكبير  
 والتخمين أو يتخلف منهم من قال هذا الآية والثوري  
 يعدها محكمتان ومنهم من جعل الحد عامًا في سائر البيوت  
 ثم نسخ منها البيوت التي لا سكن لها بقوله ليس عليكم  
 جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها منع أي منع  
 لكم الآية والمراد بها الخانات وما نحو السبيلة أو جميع البيوت  
 التي ليس لها سكن أن الاستثناء أنما ورد ليلا يطلع على  
 العورات فإذا منع ذلك جاز الدخول بعد أن **قوله** تعالى  
 يا أيها الذين آمنوا ليسئذ أنكم الذين مكث إيمانكم



والذين لم يبلغوا الحلم منكم الآية منسوخة بقوله  
 تعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذوا قولا  
 ابن عباس لم يكن للقوم ستور وحاجات فكان الخدم  
 والولايد يدخلون فترى اراومهم فلا يجنون ان يروه  
 فامروا بالاستئذان وقد بسط الله الذرف للناس  
 حتى الحذر والشئور فري ان ذلك اعني عن الاستئذان  
 وبغضهم راي انها محكة قالوا يسيل الشعي عن هذه  
 الآية منسوخة هي قال لا والله فقبل له ان الناس لا  
 يعلمون بها فقال المستعان بالله وقال ابن جبير ان  
 ناسا يقولون نسخت هذه الآية لا والله ما نسخت  
 ولكنها تماتها ون بها الناس **قوله** تعالى ولا يبدين  
 زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن خجرجن علي جيوبهن  
 الآية منسوخة بقوله والقواعد من النساء اللاتي  
 لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن  
 ثيابهن **قوله** القواعد جمع قاعد بلاهكامل  
 وهي التي قعدت عن الحيض والولد ككرسى وقالوا  
 قاعدت من الجلوس وحاملة من حمل الظربا بالالفق  
 بيتهما **قوله** فان تولوا فاما عليه ما حمل وعليكم ما حملت  
 الآية منسوخة بآية الشيف ومنعه بعضهم **سورة**  
**الفرقان** **مكس** **قوله** الثلاث ايات تزل بالمدينة  
 وهي والذين لا يدعون مع الله الها اخر الي غفور رحيم

فيل

فيل تزل في وحشي وهي سبع وسبعون آية وكلماتها  
 ثمانمائة وثنتان وسبعون وحرفها ثلاثة الاف  
 وسبع مائة وثلاثة وثمانون وفيها من المنسوخ ايتان  
**قوله** تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما منسوخة  
 بآية الشيف وقال الاكثر هي محكة اذ لا يشك ان الاعضا  
 عن الشعي وترى المقابلة مستحسن في **الادب**  
 والروق والشرع واسلم للعرض **قوله** تعالى والذين  
 لا يدعون مع الله الها اخر الي قوله ويخلد فيه مهاجا  
 منسوخة بالاستئذان امن تاج وامن وعمل عالما الحما  
 قال ابن عباس قرأنا والذين لا يدعون مع الله الها  
 اخر الآية سنين ثم تزل الامن تاج فلما ريت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فرح بشي كرجه بها وقوله  
 اننا فتنناك الآية **قلت** وهذه الآية مما اختلف فيها  
 فقبل انها منسوخة بآية قتل المؤمن عدا وقيل انها  
 ناسخة لها قال بعضهم وبينها ثمان سنين اوست  
**سورة الشعرا** **مكس** **قوله** الا اربع ايات والشعر  
 يتبعهم الي اخرها تزل بالمدينة وهي مائتان وست  
 اوسم وعشرون آية وكلماتها الف وثنتان وحرفها  
 خمسة الاف واربعمائة وثلاثة وخمسون وفيها من  
 المنسوخ آية **قوله** تعالى والشعر يتبعهم الغاؤون  
 نسخ بالاستئذان في شعرا المؤمنين وهو الا الذين لعنوا

الآية قال الشعبي كان أبو بكر يقول الشعر وكان  
 عمر يقول وكان علي أشعر الثلاثة **سورة النمل**  
**مكية** وهي ثلاث أو أربع أو خمس وتسعون آية  
 وكلماتها ألف ومائة وأربع وتسعون وفيها من  
 المنسوخ آية **قوله** تعالى وإن اتلوا القرآن فمرهم  
 فأنما يصدر عن أنفسهم الآية منسوخة بآية السيف  
**سورة القصص مكية** الآية أن الذي قضى عليك  
 القرآن نزلت بالجمعة والاقوله الذين أنبتناهم الكتاب  
 إلى قوله لانتحي الجاهلين وهي سبع أو ثمان وثلاثون  
 آية وكلماتها ألف وأربعين وأحد وأربعون وفيها  
 خمسة آلاف وأربعين وثلاث عشرة وفيها من المنسوخ  
 آية **قوله** تعالى لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم  
 الآية منسوخة بآية السيف وليس للأدعنا سلام  
 النخبة بل سلام المنارية والمعني سلمت منا فلا نغزا  
 رضىكم بما تقولون **سورة العنكبوت مكية** أو مدنية  
 أو نزلت من أولها إلى أس عشر آيات مكية وفيها خمس  
 نزل بالمدينة ونزل إلى آخر العشر بالمدينة وفيها  
 مكية وهي سبعون أو تسع وستون آية وكلماتها تسعة  
 وثمانون وفيها أربعة آلاف ومائة وخمسون وفيها  
 من المنسوخ آيتان **قوله** تعالى ولا تحذوا أهل الكتاب  
 إلا بما اتى بها حسن منسوخ بقوله فأتوا الذين لا يؤمنون

بالله ولا باليوم الآخر إلى قوله وهم صاغرون **قوله**  
 تعالى فاصبر أن وعد الله حق الآية منسوخة بآية  
 الشيف **سورة لقمان مكية** كلها أو إلايتين نزلتا  
 بالمدينة وهما ولوان ما في الأرض من سبع أو إلايتين  
 أو الآية نزلت بالمدينة وفي الذين يعيقون الصلاة  
 وفي ثلاث أو أربع وثلاثون آية وكلماتها خمس مائة  
 وثمانية وأربعون وفيها ألفان وتسعة وثلاثون  
 وفيها من المنسوخ آية **قوله** تعالى ومن كفر فلا يحزنك  
 كفر الآية منسوخة بآية الشيف وقيل لا نسخ لأنه  
 تسلية عن الخوف وهو لا ينافي الأمر بالقتال **سورة الشعرة**  
**مكية** ثلاث آيات أولهن إن كان مؤمنا أو  
 خمس آيات أولها تتحاني جفونهم وهي تسع وعشرون  
 أو ثلاثون آية وكلماتها ثلاثمائة وثمانون وفيها ألف  
 وأربعين وتسعة وتسعون وفيها من المنسوخ آية  
**قوله** تعالى فاعرض عنهم الآية منسوخة بآية السيف  
**سورة الأعراف مدنية** فيها جاء وفي ثلاث  
 وسبعين آية وكلماتها مائتين وثلاثون وفيها خمسة  
 آلاف وخمسة مائة وتسعة وثلاثون وفيها من المنسوخ آيتان  
**قوله** تعالى ولا تقطعوا كافرين والمنافقين ودع أذنهم  
 منسوخة بآية الشيف **قوله** تعالى لا تحزوا إذا هم  
 منسوخة لتكون لكم عون المنة له عليه السلام بترك الترويع



عليه بقوله انا احللتنا لكلا واجل الامة وبه  
قال ابن عباس وعائشة وام سلمة **قلت** وهو  
مذهب الخبابة لكن الامة مقيدة بقوله اللاتي  
هاجن معك قالوا ثم نسخ شرط الامة في الخبابل  
بقوله وامارة مومنة فاما غير المومنة فلا تخلف  
عليه السلام وفي البيضاوي الناسخ لقوله لكل  
لك النساء قوله تزجي من تشا منهن وتؤوي اليك  
من تشا وتكلم من تشا من امثال المومنات **فانتهت**  
كان له عليه السلام التزوج باي عدد شاؤا وبلاوي  
وشهود ومهر ويلفظ الامة ولا يجب مهر بالعدد  
ولا بالدخول وتخلله المرأة بتزويج الله كزني  
وله التزوج في الامام وان يرد في الاجنبية خلف  
نقصه اسما وان يزوج من شاؤا ذنبا او اذن وليها  
ويتولي خط في العقد وان كانت خلية وجب عليه  
الاجابة ومهر على غير خطبتها **سورة سماء مكية**  
وفيها ايت بملكية وهي ويرى الذين اولوا العاد في  
اربعة او خمس وخمسون ليلة وكلما فيها سبع مائة  
وسبعة وسبعون ومرفها ثلاثة الاف وخمسة مائة  
وتسعون وفيها من المنسوخ اية **قوله** تعالى قل  
تسألون عما امرنا من المنسوخ اية **سورة فاطر**  
**مكية** بابايع وتسمى سورة الملائكة وهي خمس وستة ايات

اية وكلما فيها سبع مائة وسبعون وسبعون ومرفها ثلاثة  
الاف وخمسة مائة وتسعون وفيها من المنسوخ اية **قوله**  
تعالى ان انت الاذية ومنسوخ معناها باية السيوف  
المعني ليس عليك شي سوي الا اذا **سورة الصافات**  
**مكية** بابايع وهي مائة واحدى واثنان ومائون اية  
وكلما فيها ثمانية وستون ومرفها ثلاثة الاف وخمسة  
مائة وثلاثة واربعون وفيها من المنسوخ اية **قوله** تعالى  
قول عنهم حق حين قال اني عباس يعني الموق فعلي هذا  
تكون الامة منسوخة قال مقاتل لست بها اية القتال وقال  
السدي وقول عنهم اي حتى يوم بالقتال فعلي هذا الامة  
محكمة **سورة ص مكية** بابايع وتسمى سورة داود وهي خمس  
او ست او ثمان وثمانون اية وكلما فيها سبع مائة وثنتان  
وثلاثون ومرفها الفان وست مائة وخمسة وخمسون  
وفيها من المنسوخ علي مائة وعرضهم ايتان **قوله** تعالى  
ان يوحى الي الايمان اذ يرمين المنسوخة باية الشاف  
**قوله** تعالى ولتعلن بناء لعرجين منسوخة باية الشاف  
**سورة الزمر** وتسمى اية الفرق مكية الاثلاث ايات اولها  
قل يا عبادي الذين اسرفوا نزلت بالمدينة في وحش واصحابه  
او الاقوله الله نزل احسن الحديث او الاقوله للذين هم  
احسنوا هذه الدنيا حسنة وهي ثنتان واثلاث او خمس  
وسبعون اية وكلما فيها الف ومائة وثنتان وسبعون

وروفاً أربعة الألف ومائة وسبعون وفيها من  
 المنسوخ خمس آيات **قوله** تعالى إذا الله حكم بينكم فيها  
 هم فيه يختلفون منسوخة بآية السيف قال يعقوب  
 ولا وجه له **قوله** تعالى قل لي أخا فإن عصيت ذم الأية  
 منسوخة بآول الفتح **قوله** تعالى فاعبدوا ما شئتم من  
 دونه منسوخة بآية الشافق أو آية إذا التقى بد **قوله**  
 تعالى قل يا قوم اعلموا أني ما تكلم من القول وما أنت علي  
 بوكيل منسوخة بآية السيف **قوله** تعالى قل اللهم فاطر السموات  
 والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك الآية  
 معناها منسوخة بآية الشيف **سورة طه** وتسمى سورة  
 المؤمن والطول وهي مكية كلها أو الأيتين ترتباً للمائة  
 وهي ثمانون أو إحدى أو ثلاث أو خمس وست وثمانون  
 آية وكلها التي ومائة وتسعة وتسعون وروفاً  
 أربعة آلاف وسبع مائة وستون وفيها من المنسوخ ثلاث  
 آيات **قوله** تعالى فالجاء به العلي الكبير معناها في الآية  
 منسوخة بآية الشيف وكذا قوله فاصبر إن وعد الله حق  
 الآية الأخرى منسوخة بآية الشافق **سورة فصلت**  
 وتسمى سورة المصابيح والسموات وهي مكية كلها باجاء وهي  
 ثنتان أو ثلاث أو أربع وخمسون آية وكلها تسع مائة  
 وستة وتسعون وروفاً ثلاثة آلاف ومائتان وأربعة  
 وفيها من المنسوخ آية **قوله** تعالى ولستوي الحسنه ولا

السنية أودع بالحق أحسن الآية منسوخة بآية الشيف  
**قوله** قال ابن عباس لم يسئل الله صلى الله عليه وسلم  
 بالصبر عند الغضب والحلم عند الجمل والعفو عند الآساءة  
 قال ابن عطاء الاستوي من أحسن الدجول في حاشيتها والمؤخر  
 منها وبين من أسأله في الحديث فإن سأل الأدب في القرب  
 أصعب من سؤل الأدب في البعد وقد يصعب عن ذنوب كبار  
 الرجال ولو أخذ الصديقون بالمخاطبات والمخاطبات والحفنة  
 السلام على من تقاد به إذا الغيبة وإن تقفوا أحسن أسأله  
 بأن ذلك قد جرت أو قبل ذلك فعنوت عنه ولستيقن  
 ولده من يقاتله فإذا فعلت ذلك صار العاروكا لصديق  
 النبي الذي يؤمن لغضبك **سورة الشورى** مكية  
 كلها أو الأربع آيات فزلت بالمدينة قل أسأله عليه السلام  
 الآيات أو من قوله ذلك الذي يبشر الله به عباده إلى زلات  
 الصدور ومن الذين إذا أصابهم البغي إلى قوله من سئل عن  
 خمسون أو إحدى أو ثلاث وخمسون آية وكلها ثلث مائة  
 وستون وروفاً ثلاث آلاف وثلاث مائة وتسعون وفيها  
 من المنسوخ ثلاث آيات **قوله** تعالى والملائكة يسبحون  
 بحمدي ربهم ويستغفرون لمن في الأرض منسوخة بقوله  
 ويستغفرون للذين آمنوا الآية وهذه الآية عامة اللفظ خاصة  
 المعنى **قوله** تعالى وما أنت عليهم بوكيل منسوخة بآية السيف  
**قوله** تعالى فلذلك فادع واستقم كما أمرت إلى قوله ربنا وربكم



٦٢  
تحمك وبقيّة الآية وهو لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا  
وسبكم منسوخ بآية السيوف **قَاب** قال بعضهم حقيقة  
الاستقامة لا يطيقها الا الانبياء واما الاوليا لانها الخروج  
من المعبودات ومقارفة الرسوم والعادات والقيام بين  
يدي الحق على حقيقة الصديق قال عليه السلام استقيموا  
ولن تحصىوا اني لن تطيقوا الاستقامة القوام في **قوله**  
تعالى من كان يريد جنة الدنيا لو توهب منها الآية منسوخة بقوله  
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقيل  
لا نسخ لان خبر وقام في هود انه يخص **قوله** تعالى  
قل لا اسألكم عليه اجر الا المودة في القربى الآية منسوخة  
بقوله قل ما اسألكم من اجر فمأولكم وقوله ما اسألكم  
عليه من اجر وكذا انما من المتكفين وقيل لا نسخ لان مودة  
الرسول ومودة اقاربه من فريض الذين **قوله** الذي اذا  
اصابهم البغي هم ينتصرون وقوله ولكن انتصروا لظلمة الاثنان  
منسوختان بقوله ولكن صبر وعجز ان ذلك من غير امور  
وقيل لا نسخ بآية السيوف لانه يشير الى ان الانتصار يكون  
بعلم البغي مع انه يجوز لنا الا ان نلزم بالقتال **قَاب**  
ذهب الاكثر انه لا نسخ هنا لان الصبر والعفو فضيلة  
والانتصار مباح والمنتهى غير المنتهى محمدي على فعله لانه  
فعل ماله فعله في موطئ وكله طبع محمود قالوا وليس للذين  
ان ينزل للموصاة بل يكسر شوكة من امكنه تكون المعرفة لاهل الدين

فاذا

٢٢  
فاذا قلنا عفا وقال بعضهم الانتصار من تعدي واصولي  
والعفو من تعدي ونذر اولي والصبر على المكروه من  
علامات الانبياء في صبر على مكروه ولم يخف اوزاره الله حالة  
الرضا وهو اجل الاحوال ومن جازع من المصاب وشكا وكظم  
الله الى نفسه ولم تنفعه شكواه **قوله** تعالى فان اعصوا  
فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ منسوخة  
بآية السيوف **سورة الزخرف مكية** الآية واسأل من  
ارسلنا نزلت بالتمثيل المراج وقيل بالمدينة وهو اصح وفي  
ثمان او تسع وثمانون آية وكلما فيها ثمانية وثمانون  
وهو وفيها ثلاثة الاف وثلاثمائة وستة وستون وفيها من  
المنسوخ اثنان **قوله** تعالى فذقم عوصوا ويلعبوا الآية  
وقوله تعالى فاصغى عنهم وقل سلام الاثنان منسوختان  
بآية السيوف **سورة الباقان مكية** كما باجماع وزعمهم  
الا قوله انا كاشفوا الغيوب الآية وهي ست اوسيع لوسع  
وخمسون آية وكلما فيها ثلاثمائة وستة واربعون وفيها  
الف وسبع مائة وستة وسبعون وفيها من المنسوخ آية  
**قوله** تعالى فارقت انهم من ربك ومن منسوخة بآية السيوف  
**سورة الحاقة** ونسب الشريعة مكية كما هو الا قوله قل  
للذين امنوا يغفروا الآية وهي ست اوسيع وتلاثون آية  
وكما فيها اربع مائة وثمانية وثمانون وهو في الف وست مائة  
وستة وتسعون وفيها من المنسوخ آية **قوله** تعالى قل

للمؤمنين ايمانوا ويعرفوا الذين آمنوا لا يرحلون ايام الله منسوخة  
 باية الشيف لانها تضمنت بعض الاعراض او تسخت بقوله  
 فاما تتقنم في الحرب او يقوله اذن للمؤمنين يقاتلون بانهم  
 ظلموا **سورة الاحقاف مكية** وقيل فيها من المدي في قل  
 ارايت ان كان من عند الله الاية وقوله فاصبر واصبر اولوا  
 العزم الاية وترجم بعضهم وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية  
 ووصينا الانسان بوالديه الثلاث وهي اربع او خمس  
 وتلاتون اية وكلماتها ستايدة واربع وانزعون وحر فيها  
 الفان وخمسة وخمسة وتسعون وفيها من المنسوخ  
 اثنان **قوله** تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري  
 ما يفعل بي لكم الاية منسوخة بقوله لا يعجزك الله  
**قوله** قال العلامة هبة الله ليس في كتاب الله اية  
 من المنسوخ ثبت حكمه باقوله هذه الاية ثبتت ستة عشر  
 سنة فقال الكافرون من اهل مكة كيف يجوز لنا ان نتبعه  
 لا بدري ما يفعل به وياصحابه وقال المنافقون من اهل  
 المدينة كذلك فاما كان عام الحديبية انزل الله ناسخها  
 وهو اول سورة الفتح وفي بعض التفسير لما نزلت هذه  
 الاية فرح بها المشركون وقالوا اما امنوا واما محمد صلى الله عليه  
 وسه الا واحد وما له علينا ربة وكولا ابتدع ما يقول من  
 تلقا نفسه لاجره الذي يعتد به فما يفعل به فزال الناسخ  
 فكانت الصحابة هياكل يارسل الله قد علمنا ما يفعل بك

فا يفعل بنا فزال لدخل المؤمنين والمؤمنات جنات  
 الاية وقوله وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا  
 فاحذر ما يفعل به وبما تمت ثم احذر ان دينه يطهر على جميع  
 الايمان بقوله ليظهر على الدين كله الاية فعددت لث  
 قال المشركون والمنافقون قل اعلم الله ما يفعل به  
 وباصحابه فما عسى لنا فزال وبشر المنافقين بان لهم  
 عذابا اشد من الذي نزلت عنهم وبعدت المنافقين والمنافقين  
 من اهل المدينة والمشركين والمشركات من اهل مكة  
**قوله** تعالى فاصبر واصبر اولوا العزم من الرسل الاية  
 منسوخة باية الشيف على ما فيه **قوله** اولوا العزم خلقوا  
 فيهم فليل توح. وابراهيم. وموسى. وعيسى. ومعهم  
 محمد. او توح. وهود. وطالح. ولوط. وشعيب. ويوسف  
 او توح. وابراهيم. واسحاق. ويعقوب. ويوسف. وايوب  
 او التاينة عشر المذكورون في سورة الانعام او هم جميع  
 الشرايع قال ابن زيد لم يبعث الله نبيا الا كان ذا عزم  
 وحزم وراي وكمال وحمل **سورة محمد عليه السلام**  
 وتسمى سورة القتال وهي مكية او مدنية قال هبة الله وهي الي  
 تنزيل المدي اقرب قال بعضهم الاية وهي وكين من قريته في  
 اشفاق من قريته وهي شان او تسع وتلاتون اية وكلماتها  
 خمسة وخمسة وتسعون وتلاتون وحر فيها الفان واربعة وخمسة  
 وتلاتون وفيها من المنسوخ اثنان **قوله** تعالى فاما مشا



بعد واما فلان منسوخة بآية السيف او بقوله فاما تتفقتم  
في الحرب فشر بها من خلفهم وبذلك قال قتادة والحكاه  
والسدني وابن جرير والاوزاعي وقفها الكوفة وقالوا لا يجوز  
لن ولا الفداء على من وقع في الامر من الكفار وليس الا

الإسلام ونسب العنوة بينه وبينهم  
 ابن عمر والحسن وعطاء بن الزهراء والثوري والشافعي  
 مالك وأحمد وإسحاق وأحمد بن أبي حنيفة في الأثرين لمقاتل  
 بين قتل وروقتهم أبا سفيان مسلم **قوله** تعالي ولا  
 يسألكم الله من فديةكم فإنه أخذتكم من قبل أن يمسئكم ولا يغفر  
 ولا يسألكم جميع أممكم في الصدقات بل فديةكم عليكم بها  
**سورة انفطار** ما جاء فيهم من بعضه إلا ثلاث أمان  
 من أولها ثلاثون يوم فتع وهو مع وعشرة من أمة وكلما منها  
 خمسة سنة وستون وهو فدية ألفان والبيعة وما فيه وثلاث  
 ثون وليس فيها منسوخ بل ما نسخ وهو أمة **قوله** تعالي  
 وهو قوله ليغفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ما نسخ  
 جميع قوله أو أخاف أن عصيتني عذاب يوم عظيم وتقوم  
 ما قبل بدعا من الرسل الآية **فان** اختلق الله في هذا  
 الذنب فقال عطا ما تقدم من ذنوبك منك بدو قوله  
 وقبل ما تقدم من ذنبك إيلك إيلهم وما تأخر من ذنوب

النبيين وقيل ما تقدم مما علمت في الجاهلية قبل الرسالة  
وما تقدم في نزول هذه السورة وهذا عند من يجوز الصفا  
يُرَى على الأنبياء وقيل ما تقدم من حديث ما رُوي وما تقدم من  
أمر من يلو قيل ما تقدم من ذلك يوم لم يكن قال فبعد

المعلة في البحر هو حبس هذه المدينة من  
لحقه العباس وابن عمه الى سبعين اواى فيها من حصاة  
فناوله فيمده في وجوه المشركين وقال شأنت الوجوه  
فلم يبق احد منهم الا اواملت عينا وملا وحصافتها  
ثم نادى عليه السكالك في اصحابه فجعوا فقال لهم لو لم  
الزمهم ما انتم موافقون الله وما رميت اذ رميت الا به  
فكان هذا هو الذنب المتأخر **سورة ق مكية** نزلت بعثهم  
الاية مدينة وهي اول خلقنا السموات والارض وهي  
خمس واربعون اية وكلما نزلت ثمانية وخمسة وسبعون  
ومر فيها الف واربعماية وسبعة وسبعون ومر فيها الف  
واربعماية وسبعة وسبعون وهي اول الفصل وقيل الخزان  
وقيل حمد وقيل الضحى وفيها من المنسوخ ايتان **قوله** نغالي  
فاصبر على ما يقولون وقوله فماتت عليهم نيجار منسوخ  
بابية الحنفى **سورة الذاريات مكية** وهي ستون اية  
وماتت ثلثا ثمانية وستون ومر فيها الف ومائتان وخمسة

الضمير

وسبعون وفيها من المنسوخ اثنتان **قوله** تعالى وفي أموالهم  
 حق للسائل والمحروم منسوخ بآية الزكاة **قوله** تعالى فيقول  
 عنهم يا أنت ما هو منسوخ بقوله وذكر فاذ الذكري  
 تنفع المؤمنين **فانصرف** معني ما هو أي لا يوم عليك  
 لأنك قد بلغت الرسالة وقال سهل عرض عنهم فقد جاء  
 هديت في الألباغ وقال ابن عطاء أرجع البناء فاقترع فيها امرت  
 قالوا لما نزلت هذه الآية اشتد ذلك على النبي صلى الله عليه  
 وسلم وأصحابه وظنوا أن الوحي قد انقطع وإن العذاب  
 قد حلص لأنه عليه السلام أمر بكلاء عرض قتل الناس لظفر  
 بهم **سورة الطور مكية** وهي سبع أو ثمان أو تسع وأربعون  
 آية وكلها ثلثا ثلثا ثمانية وأثنتا عشرة وهو فيها ألف وأربع مائة  
 وخمسة وفيها من المنسوخ اثنتان **قوله** تعالى قل تر بصوا  
 فإني معكم من المزمعين نزع بعضهم أن هذه الآية منسوخة  
 بآية السيف **قوله** تعالى وأطيعوا حكم ربكم فانك يا عيسى  
 لنسحق الصدين بآية السيف **فانصرف** معني يا عيسى  
 أي على من شئت ما يعملون بك فمن يحفظ فلا يصلون  
 إليك محذرون فمن أختص بالله كان في حفظه ومن كان في حفظه  
 كان في مشاهدته ومن كان في مشاهدته استقام معه ووصل  
 إليه ومن وصل إليه انقطع عما سواه ومن انقطع عما سواه  
 عاش عيش الرابنين قال جعفر عند سماع هذا الخطاب سهل عليه  
 معالجة الصبر والاحتساب مودته وكذلك كل ما يرد على العبد في

المشاهدة وقال رجل لذي النون علمني علما يجعل الله به  
 مني يحيي قلبي فقال تأتي عن قلبك ذكرها مضي وذكر ما بقي  
 وتكون قائما لوقتك ودوام علمك بعلمك بقوله لتببه قد  
 وأصبر لحكم ربك فانك يا عيسى **سورة البقر مكية** وعن  
 ابن عباس وقادة الأقوال والذين يحتجبون كتابها بالآثم  
 الآية وهي أحادي واثنتان وستون آية وكلها ثلثا ثلثا ثمانية  
 وستون وهو فيها ألف وثلثا ثمانية وسبعون وفيها من المنسوخ  
 اثنتان **قوله** تعالى فأعرض عن توبي عن ذكرنا ولم يرد إلا  
 الحياة الدنيا منسوخ بآية الشيق والمعني أعرض عن دفع  
 من آيته معرضا عن القرآن وتأفبه مقفلا على الدنيا وما  
 فيها قد بعضهم ضيع وقته من اشتغال بموعدة طالب الدنيا  
 والراغبين فيها لأنه لا يقبل أحد على الدنيا إلا بعد الأعراض  
 الله **قوله** تعالى وإن ليس للإنسان إلا ما سعى عن ابن عباس  
 أن هذا الحكم منسوخ بقوله الحقنا بهم تركنا منهم فأدخلوا  
 بيا الخفة بطراح آياتهم ومنع بعضهم النسخ لأن لفظ الآية  
 حذو **فانصرف** قال عكرمة كان هذا القول أيراهيم وموسى فأما  
 هذه الآية فلمهم ما سعوا كما سعى له وقال الحسبان بن المنضل  
 ليس للإنسان إلا ما سعى من طريق القول فاما من طريق الفضل  
 فمايز أن ينزله **قلت** ما أقرب هذا إلى الصواب وقال بعضهم  
 اللامعني على أي ليس على الإنسان إلا ما سعى فلا يؤخذ أحد بآية  
 غيره وقال بعضهم أقرب الطرق إلى السلامة معرفة المر بنفسه



ومنع من شروانها لأنها أكبر سبعها **سورة القمركية**  
 قال مقاتل الاقوله سبعه من الجوع الاله وعنده ايضا الاقوله  
 امر يقولون نحن جميع منتصر لحيات الثلاث وفي خمس  
 وخمسون اية وكلما فيها ثلاث مائة واربعون وخمسون  
 الف واربع مائة وخمسة وفيها من الممنوخ **قوله** تعالى  
 فتول عنهم ممنوخ بآية السبق **سورة الواقعة مكية**  
 الاقوله اجبت الحديث انه مذهبون الاله وقوله بآية  
 من الاولين الاله وهي ستمائة وسبع او تسع وثلاثون اية  
 وكلما فيها ثلاث مائة وست وستون وخمسون الف  
 وثلاثه وستون وفيها من الممنوخ عند مقاتل خلافا  
 للجمهور **قوله** تعالى وقيل من الاخرين زعمانه ممنوخ  
 بقوله ثلثة من الاولين وثلثة من الاخرين ومعه ثلثة مائة  
 جماعة كثيرة غير محبوبة العباد من الناس **سورة الحديد**  
**مدني** عند اكثرهم وعند عطاء العشر الاول منها  
 مدني والباقي مكي وقال ابن السائب في مدنية الاقوله  
 ما يكون من حوي ثلثة الاله وهي احدي او اثنتان  
 وخمسون اية وكلما فيها اربع مائة وست وستون وخمسون  
 الف وسبع مائة وست وستون وفيها من الممنوخ  
**قوله** تعالى اذ اناحيته الرسول فقالوا ايدي يديكم اوصية  
 الاله ممنوخ بقوله فاذا لم تفعلوا وانا لله عليه فاقبوا  
 الضلالة وانا للركاة الاله **قايمة** لما تزلت اذ اناحيته

الرسول الاله امسكوا عن كلامه حق نسختم ولم يعمل بها  
 غير محرمين اي طالبا قال الكلبى ولم يثبت حكمها غير  
 ساعة حتى نسختم وقال مقاتل كان ذلك عشر ليل ثم  
 نسخ وعنه علي ان في كتاب الله اية ما عمل بها احد من  
 ولا عمل بها احد بعد في وفي اية المناجاة كان في دينار ولم  
 امسك اذ كان غيره فصرف في بعشره درهم ثم جعلت  
 كلها اودت ان اسأل عن مسألة تصدقت بدينار فحق لم  
 يتوعد غير واحد فتصدقت به وسألته فتسخت  
 الاله وعنه ابن عمر كان علي ثلث لو كان في واحدة منهن  
 كانت الى من حرم البعز ونحوه فاصلة واعطاف الاله  
 واية النجدي **سورة الحشر مدني** وهي اربع وعشرون  
 اية وكلما فيها اربع مائة وخمسة واربعون وخمسون  
 وثمنا مائة وخمسون قال هبة الله وفيها ناسخ وليس فيها  
 ممنوخ **قوله** تعالى ما افا الله على رسوله من اهل القرى  
 فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن  
 السبيل ناسخ لقوله قل الانفال لله والرسول **قلت**  
 وقد عوي هبة الله نظرا من وجهين الاول ان قتادة قال  
 في هذه الاله في ممنوخ بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم  
 من شيء فان لله خمسه وللرسول الاله قال كانت الغنائم  
 اول الاسلام تقسم على الاصناف فتنسخ على الانفال فجعل  
 خمس الغنائم كلها لله ولا الاصناف اللهم الا ان يقال لحي

هذا مناسخة وما نسخوه باعتبارين فلا تتأخروا  
**الثاني** ترايت بعض المفسرين قال في قوله تعالى ولو لآذان  
 كتب الله عليهم الجلال لعليهم فقلت الآية دلالة علي  
 جواز مصلحة الكفار علي الجلال من ديارهم من غير سي  
 ولا استرقاق ولا جرمي ولا دخول في ذمة لكن هذا  
 العلم منسوخ بامر تعالى يقتل الكفار حتى يسلموا او  
 يعطوا الجزية هذا اما لم يكن بالمسلمين عجز عن ذلك فيصا  
 لجوا علي الجلال من ديارهم فثبت بهذا ان في المنسوخ ناسخا  
 ومنسوخا فقامل **سورة الممتحنة مد تبة** الآية  
 يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات فزولين بالحد بيعة وهي  
 ثلاث عشرة سنة وكلما نكحنا ثلاث مائة وثمانية واربعون  
 وحرورهم الف واربعائة وتسعون وفيها من المنسوخ  
 ثلاث ايات **قوله** تعالى لانهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا  
 في الدين ولم يخرجوكم من ديارهم ان تبوءهم ولتصليوا اليهم  
 الآية قال قتادة منسوخة بقوله فاقبلوا المشركين حيث  
 وجدتمهم **قوله** تعالى وانهم ما اتفقوا اي اعصوا من  
 من لحقت بكم موثقة لزوجه الكفار من تزوجها منكم واجماع  
 عليه اذا اتيتهم من اجورهم ولا تسكوا بعضهم الكفار قري  
 بعضهم زوجه انكركم الا ان اردن وحقق بالكفار وليسوا  
 ما اتفقوا اي من المنكر من تزوجها منكم وهذا كله كان للعهد  
 الذي بينه عليه السلام وبين المشركين قال الزهري

لولا

لولا العهد والهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وبين قريش يوم الحديبية لا مسك النساء  
 ولم يرد الصداق فتنسخ الله تعالى بقوله براءته  
 ورسوله اي في حق من العهد الي قوله الاتقاتلون قوما  
 نكثوا ايمانهم **فاب** ذكر اهل التفسير ان هذه الآية  
 من اولها وهو يايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات  
 مهاجرات الآية نزلت في سبعة بيت الحارث وذلك  
 انه عليه السلام صالح مشركي مكة عام الحديبية علي ان  
 من اتاه من اهل مكة رجع اليهم ومن اتى اهل مكة من اهل  
 له يردع وكنوا بذلك كنيانا وحقوا عليه وكرم كثير  
 من المسلمين هذا الشرط ولكن لم يبين رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم امسكو علي كراهية منهم فلما قتل رجع الحقنة  
 سبعة بيت الحارث فقال يا محمد جئتكم موثقة بالله  
 مصدقة فلما جئت به فقال عليه السلام نعم ما جئت به  
 واصلقت به فاخذها فحقها وزوجها جماعة من المشركين  
 فقال يا محمد اردد علي امرتي فانك شرطت علي ان ترد  
 عليا من اتاكم من هذه طينة الكتاب لم تجوفتم عليا لكنه  
 يردع عليه فقلت الآية ولحقنا العلماء في رد النساء هل شرط  
 في العقد لفظا او معنوا فذهب بعضهم الي انه شرط صرحا  
 فتنسخ من من العقد ونحوه في الرجال قلت فعليه ان الآية  
 فيها نسخ السنة بالقرآن والقرآن بالقرآن وذهب بعضهم الي انه



لم يشترط دهن في نفس العقد وكان ظاهر عومه يشتمل  
عليه مع الرجال الذين الله تعالى في عومه  
بهذه الآية ولذلك قال عليه السلام للوفاء الذين  
أنفق إنما كان الشرط في الرجال دون النساء **فان قلت**  
ظاهر قوله تعالى ولا جناح عليكم ان تنكحوهن انه يجوز  
نكاحهن بمحمد اسلاميهن والحق بونا **قلت** قد اختلف  
العلماء في ذلك فان كان ذلك قبل الدخول انفسه النكاح  
بمجرد الحقوق بنا وجاز لنا نكاحها في الحال ولا اعلم خلافا  
في ذلك وان كان بعد الدخول فعنده خلاف بين الأئمة  
فقد ما لك والشافعي واحمد والأوزاعي والليث يجوز  
الابعد انقضاء عتقها فان اسلم الزوج قبل انقضاءها في  
أمراته وعند أبي حنيفة اذا خرج أحد الزوجين من دار الزوج  
مسكيا أو بدمية وبقي الآخر بيا وقعت الفرقة ولا يبري  
العقد عليهما خلافا للصاحب وسببه نكاحها الا ان  
تكون حاملا لقوله تعالى وان فاتكم شي من أزواجكم الى الكفار  
فعاقبتهم فانما الذين ذهبت أزواجهم مثل ما انفقوا اي  
اعطوهم من الغنائم التي صارت بأيديكم من اموال الكفار  
بقدر ما انفقوا عليهم من المهر ثم نسلم ذلك بقوله براءة  
من الله ورسوله الى من انكح منكم **سورة المنافقين**  
**مكية** وهي إحدى عشرة آية وكلماتها مائة وثمانون وحروفها  
سبعمائة وستة وسبعون وفيها ناسخ لا منسوخ قوله  
نقل

تعالى يسوا عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن  
يعفو الله لهم ناسخ لقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة  
وقد تقدم في براءة **سورة التغابن مدنية** عند اكثرهم  
أو مكية الا ثلاث آيات نزلت بالمدينة كآياتها الذين امنوا  
ان من أزواجكم وأولادكم الى آخر من وهي ثلثي عشرة آية وكلماتها  
مائتان وأربعون وحروفها ألف وسبعون وفيها  
لا منسوخ **قوله** تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ناسخ  
لقوله اتقوا الله حق تقاته وقدم في آل عمران **سورة**  
**الطلاق مدنية** وهي إحدى وأثنتان أو ثلاث عشرة  
آية وكلماتها مائتان وتسع وأربعون وحروفها ألف  
وستون وفيها ناسخ لا منسوخ **قوله** تعالى واشهدوا  
ذوي عدل منكم ناسخ لما في **سورة** آية المائدة فراجع هناك  
**سورة** وتسمى سورة القلم مكية عن ابن عباس وقفا  
الامر قوله ان يكونوا الى قوله لو كانوا يعلمون فانه نزل  
بالمدينة وهي اثنتان وخمسون آية وفيه من المنسوخ  
على ما نزع بعضهم اثنتان **قوله** تعالى فليقرئ من يكذب  
بهذا الحديث **قوله** فاصبر لحكم ربك فانك لا تصلح لشيء  
منسوختان بآية السيف **سورة المعارج مكية** وهي ثلاث  
أو أربع وأربعون آية وفيها من المنسوخ اثنتان **قوله**  
تعالى فاصبر صبرا جميلا نسخت بآية السيف ونسخ بعضهم  
النسخ هنا **قافية** الصبر الجميل هو ما لا يرجع فيه أو لا



هو رضي لا يحفظ فيه حال وقاسم له هو رضي غيره شكوي  
والصغ الحيل هو الذي لا عتاب له **قوله** تعالى فذره  
مخوضوا وبلغوا الآية منسوخة بآية السيف **سورة**  
**المزمل مكتبة** عن ابن عباس القول واضبر علي ما يقولون  
الاثنين وعن ابن عباس ومقاتل الآية نزلت بالمدينة  
وهو ان يلد يعلم انك تقوم وهي ثمان عشرة او تسع عشرة  
او عشرين آية وكلما نزلت ثمان وخمس وثمانون وخمسون  
ثمانية وثلاثون وقيام من المنسوخ ست ايات **قوله**  
تعالى ثم الليل اي للصلاة الا قليلا تصف بدل من الليل  
فقوله تعالى ثم الليل الا قليلا يوجب قيام اكثر الليل قللك  
ابد منه نصفه او انقص منه قليلا قالوا الى الثلث او  
نصفه عليه اي على النصف الى الثلثين فكان ذلك واجب عليه  
وعلى غيره وهذا التحديد بين قيام اقل من نصف الليل جنما  
وبين قيام نصفه ناقصا الى الثلث قالوا والمراد الثلث  
الخبر وما يرد الى الثلثين فكان ذلك واجبا عليه وعلى  
أمته لقوله وطائفة من الذين معك ثم نسخ الله ذلك  
بقوله علم ان لن تحصى فتان عليكم فاقروا ما ينسر من  
القرآن علم ان سيكون منكم رضي الى قوله واقبلوا الصلاة  
وانزلوا الركعة اجماعا وضعت **قوله** قال اهل التفسير كان  
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يقومون فلا يدري لرجل  
ثلث الليل مني نصفه مني ثلثاه فكانوا يقومون الليل مخافة ان

يصحوا

يصحوا فلا يحفظ القلب الواجب حتى انتحنا قلوبهم وقام  
عليه السلام حتى نور من قلوبهم فكان يقوم على اطراف  
انامله فوطف فقال عليه برحمته فقال طه ما انزلنا  
عليك القرآن لتشقي اي طاه الامر بقدر مبدئهم رحمهم  
مع فأنزل الله التاسعة وكان بين نزول اول السورة  
واخرها ستة وقيل ستة عشر ثم نزل وقالوا ليس في القرآن  
سورة تسع اولها اخرها الا هذه السورة وسيلت عابضة  
رضي الله عنها عن قيامه عليه السلام فقالت ان الله لا  
اقرض عليه القيام في اول هذه السورة فقام عليه السلام  
واصحابه حتى انتحنا قلوبهم وامسك الله خاتمها الي  
اشقي عشر شهرا في السماء ثم انزل التحوين في اخرها  
الشورة فصار قيام الليل تطوعا بعد ان فرضت **قلت**  
فظاهر كلام عابضة ان الوجوب نسخ في حق عليه  
السلام وحق امته وبصرح بعض المفسرين فقال نسخ  
قيام الليل في حق عليه السلام بقوله تعالى ومن الليل  
فتمجد به نافلة لك وعن امته بالصلوات الخمس وبه قال  
قادة ومجاهد وقال ابن عباس وابن جبير كان قيام الليل  
فرضا على الرسول وعلى امته في الابتداء فنسخ الله الوجوب عن  
الامة بالصلوات الخمس وبقي الوجوب في حق **قلت** وهو  
مذهب الخابلة **قوله** تعالى واهمهم اجيالا منسوخ بآية  
السيف والهمهم الجيل ما لا يخفى فيه او هو ان يجانبهم بقلبه



وهو اه ويخالفهم مع حسن المخالفة والمداراة والاعضا  
وتترك المكافاة وعن ابي ذر اننا لنكفر في وجهه قوم ونضحك  
اليهم وان قلوبنا لتقبلهم **قوله** تعالى وذريتي والمكذبين  
اولي النعمة ومنهم من قليل لا نزع بعضهم ان هذه الآية  
منسوخة بآية السيف وبعضهم بقوله وما تشاؤنا الا  
ان يشاء الله **سورة المدثر مكية** قال مقاتل الا قوله وما  
جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا الآية مدنية وهي  
خمسون وست وخمسون وحر وفيها الف وثمانون وفيها من  
المنسوخ على ما نزع بعضهم **قوله** تعالى ذريتي ومن خلقت  
وهذا قال انه منسوخ بآية السيف **سورة القیامة**  
**مكية** وهي تسع وثلاثون آية وكلما ثمان مائة وتسع وتسعون  
وحر وفيها ثمانية واثنان وخمسون وفيها من المنسوخ  
على ما قاله هبة الله **قوله** تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل  
به منسوخ بقوله تعالى ستغفر له فلا تنسى **قلت** ووجه  
النسخ هنا غير ظاهر جدا **سورة هل الي** وتسمى سورة  
الانسان وسورة الدهر وهي مكية او مدنية الا قوله فاصبر  
حكم ربك الآية فانها مكية او من اولها الا قوله انا نحن نزلنا  
عليك القرآن مدني وباقيها مكي وهي احدى وثلاثون آية  
وكلما ثمان مائة واربعون وحر وفيها ثمان مائة واحدى عشر  
وفيها من المنسوخ ثلاث ايات **قوله** تعالى على وجه مسكيننا ونبيها  
واسير قال قتادة كان اسيرهم مشرك واخوه المسلم اخوان  
نظمه

تظلم وقد امر الله تعالى بالاحسان الي الاساري ونزع بعضهم  
ان هذه الآية منسوخة بآية السيف في حق الاسير قالوا واليه  
يشي قال الحسن كان عليه السلام يوتي بالاسير في دفعه  
الي بعض المسلمين فيقول احسن اليه فيكون عنه اليومين  
والثلاثة **قوله** تعالى فاصبر لحكم ربك منسوخ بآية السيف  
**قوله** تعالى فمن شا الخذ الي ربه سبيلا نسخ التحير بآية  
بآية السيف **سورة عبس مكية** وهي اربعون واحدى  
او اثنتان واربعون آية وكلما ثمان مائة وثلاثون وحر وفيها  
ثمان مائة وثلاثة وثلاثون وفيها من المنسوخ **قوله**  
تعالى وستة وعشرون وفيها من المنسوخ على ما نزع  
بعضهم **قوله** تعالى فمن شا ذكره منسوخ بآية السيف  
**سورة التكويم مكية** وهي تسع وعشرون آية وكلما ثمان  
مائة واربع وحر وفيها ثمان مائة وثلاثة وثلاثون  
وفيها من المنسوخ **قوله** تعالى لمن شا منك ان يستقيم  
نسخ بآية التي تليها وهي وما تشاؤون الا ان يشاء الله  
رب العالمين **فان** عن ابي هريرة لما نزل  
من يشا منك ان يستقيم قالوا الامر الينا ان شئنا اننعنا  
وان شئنا لم نستقم وروي ان القائل لذلك ابو جهل  
فتزل الناسخ وفيه دليل على ان الانسان لا يعمل خيرا الا  
بتوفيق الله ولا شر الا بخلافه قال الواسطي ع  
في جميع اوصافك وصفاته فلا تشا الا بمشيئته



ولا تعمل الا بقوته ولا تطيع الا بفضله فماذا ينبغي لك  
وما تفهم من افعالك وليس اليك من فعلك شيء **قال**  
**بعضهم** ان دعوي النسخ في قوله لمن شأ منهم ان يستقيم  
الآية وقوله فمن شأ اتخذ الي رتبته سيلا وقوله فمن شأ  
ذكره متخلة لانه سبحانه انما اخبر ان مشيئتهم لا تقع الا  
بعده مشيئته تعالى **سورة الطارق ملكية** وهي ست عشرة  
آية او سبع عشرة آية وكلماتها احدى وتسعون وحروفها  
مائتان وتسعة وثلاثون وفيها من المنسوخ **قوله**  
تعالى فمهل الكافرين اي اظهرهم ولا تستعمل عليهم نسخ  
بآية السيف واحذرهم الله يوم بدر **قوله** رويدا نصيب  
مصدر ان تصغير رويدا وما استعمل مكبرا في الشعر قال  
كانه شمل شيء على دوراي علي مهل ورفوق مهل وامهل  
واحد بمعنى الانتظار وجمع تعالى بين اللغتين ليكون  
ابلق في الزجر لهنم والتصرف التصدير لم عليه السلام  
**سورة سبح ملكية** وتسمى سورة الاعلى وهي تسع عشرون آية  
وكلماتها ثنتان وسبعون وحروفها مائتان واحد وسبعون  
وفيها ناسخ لا منسوخ **قوله** تعالى ملقوك فلا تنسوا ما  
لقوله ولا تجعل بالقرآن الآية **سورة الفاتحة ملكية** وهي  
ست وعشرون آية وكلماتها ثنتان وسبعون وحروفها  
مائة واحد وثلاثون وفيها من المنسوخ تعالى لست  
عليهم بمسيطر اي بمسلط فكفرهم على الايمان لنسخ بآية

السيف **سورة والتين ملكية** او مدنيته وهي ثمان آيات  
وكلماتها ثنتان وثلاثون وحروفها مائة وسبعة عشر  
وفيها من المنسوخ **قوله** تعالى اليس اقبل باحكم الحاكمين  
معناه خل عنهم فان الله يحكم بينهم تسخير بآية السيف **سورة**  
**والعصر ملكية** او مدنيته وهي ثلاث آيات وكلماتها ثمان  
آيات وكلماتها عشرون وحروفها مائة وسبعة عشر  
واختلف المفسرون فقال الاكثر ان ليس فيها منسوخ  
وقال آخرون نسخ من الجملة الاستغناء الا الذين امنوا الآية  
وفيها ما فيه **سورة الكافرون ملكية** عند اكثرهم او مدنيته وهي  
وفي خمس اوست آيات وكلماتها ست وعشرون وحروفها  
ثلاثون وتسعون وفيها من المنسوخ **قوله** تعالى لكونكم  
وليدين منسوخ بآية السيف والله سبحانه وتعالى اعلم  
**قال** المصنف العبد الفقير الحقير ارحم عقورته الغني  
الكبير **اعلم** ان هذه الايات المكرمة والكلمات المعظمة قلها  
قل قال ينسبها علما الاسلام وتكلم عليها العلما الاعلام الا ان  
منها ما هو متفق عليه كآية عذق الوفاة ومنها ما هو مختلف فيه  
كآية ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **وقد اجبت** ان اذكر جميع  
الناسخ والمنسوخ وان لم يكن متفق عليه وهذا الذي دعاني اليه  
لنهام اليه **واجبت** ان اختم هذا الكتاب بخاتمة تفريح العيون  
مناسبة لما نحن فيه وان لم تكن منه لتعلقها بالكتاب المكون  
**خاتمة** قال الامام ابو القاسم بن جيب من اشرف علوم القرون



علم نزوله وترتيب ما نزل بمكة ابتدا ووسطا وانتهى وما  
 نزل بالمدينة كذلك واختلغوا فيه هل هو مكي او مدني  
 وما نزل بالجحفة وبيت المقدس والحديثة ولبلا وبنها وبنها  
 وشتا **وقد اجبت** ان اذكر هنا جملة من ذلك **ذكر ترتيب ما نزل**  
**بمكة من السور** قالت عائشة اول ما نزل من القرآن اقراسم بك  
 وقيل لول ما نزل خمس ايات منها ثم نزل باقيها في ابي جهل وقيل  
 لوله ما نزل الفاتحة وقيل اليسلة والمثورة والاول ثم نزل تنو  
 ثم المزل ثم الملائكة ثم نزل سابع ثم الليل ثم  
 النجم ثم الطهي ثم الم نشرح ثم العصر ثم العاديات ثم التكويت  
 ثم التكاثر ثم الماعون ثم الكافرون ثم الفيل ثم الغاشق ثم الناز  
 ثم الصمد ثم النجم ثم العنكبوت ثم القدر ثم الشمس ثم الروع  
 ثم القدر ثم قرين ثم القارعة ثم القيامة ثم الممتحنة ثم المزل  
 ثم ق ثم البلد ثم الطلاق ثم القمر ثم ص ثم الاعراف ثم الجن ثم يس  
 ثم الزلزال ثم الملائكة ثم مريم ثم طه ثم الواقعة ثم الشعرا  
 ثم النمل ثم القصص ثم الاسر ثم يونس ثم هود ثم يوسف  
 ثم الحجر ثم الانعام ثم الصافات ثم لقمان ثم ساء ثم الزمر ثم  
 طه ثم فصلت ثم شورى ثم الزخرف ثم الدخان ثم الحاقة ثم  
 ثم الاحقاف ثم الذاريات ثم الفاشية ثم الكيوت ثم النحل ثم توح  
 ثم ابراهيم ثم الانبياء ثم المومنون ثم السجدة ثم الطور ثم المائدة  
 ثم النور ثم الماعون ثم النبا ثم النازعات ثم انفطر ثم الشفت  
 ثم الروم واختلغوا في اخر ما نزل بمكة فقال ابن عباس العنكبوت

وقال الضحاك وعطا المومنون وقال مجاهد المطففين فهذا  
 ترتيب ما نزل بمكة وهي خمس وثلاثون سورة كذلك في اخر العلوم للنفسي  
 واليهوان للزكري **ذكر ترتيب ما نزل بالمدينة** قال العلماء  
 اول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ثم الانفال ثم الاعراف ثم الاحزاب  
 ثم الممتحنة ثم النساء ثم الزلزلة ثم الحديد ثم محمد ثم الرعد  
 ثم الرحمن ثم الانسان ثم الطلاق ثم يونس ثم الحشر ثم النصر ثم  
 النور ثم الحج ثم المائدة ثم المجادلة ثم الحاق ثم التين ثم  
 الصف ثم الجمعة ثم النعبان ثم الفلق ثم التوبة ثم المائدة  
 ومما من يقدر للمائدة على التوبة فهذا ترتيب ما نزل بالمدينة  
 وهي تسع وعشرون سورة وفي هذه ما هو مكي كله ومدني كله  
 ومكي ومدني على حكم ما نزل ومرتبه منه **قلت** فقد ايتيت في بعض  
 النقاسد سبعة وعشرين مختلفا في ترتيب هل هو مكة او المدينة  
 الفاتحة. الرعد. الحج. العنكبوت. محمد. الرحمن. الحديد.  
 المجادلة. النعبان. المزل. الانسان. المطففين. الغاشق.  
 القدر. لم يكن. الزلزلة. العاديات. العصر. الممتحنة. قرين.  
 الماعون. التكاثر. الكافرون. الصمد. الفلق. **الناس. الرعد.**  
 قال الاكثرون مكة وقال قاعة مدينة **واحد** قيل مكه  
 غير ايتين وقيل مدينة غير اربع ايات وقدم **والعنكبوت** قيل  
 نزل من اولها الى راس عشر ايات بمكة وياقبة بالمدينة او عكسه  
 وقدم فراجع **ومحمد** قال الضحاك وسعيد بن جبير مكه  
 وقال مجاهد مدينة **والنمل** قال قاعة مدينة وقال الباقون



مكة **والطائف** قال ابن عباس مدينة وفي قولها اول سورة  
نزلت بالمدينة وقال عطاء بن ابي رباح ما نزل مكة وقيل مدينة  
الاقول ان الذين اخرجوا الى اخرها وقيل مكة الا قوله اذا  
تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين وقيل نزلت في اليهودية  
بين مكة والمدينة نصفها يقارب مكة ونصفها يقارب  
المدينة **والماعون** مكة عند اكثم وقيل مدينة وقيل نصفها  
نزل مكة في العاصم بن وايل ونصفها بالمدينة في عبد الله  
ابن ابي المناقر **والفاحشة** قال علي وابن عباس وابي بن كعب في قتل  
وقبادة مكة وقال مجاهد مدينة وقال بعضهم نزلت في ثين  
من مكة حين فرضت العقلة ومكة بالمدينة حين حولت  
العقلة ولتثنية نزولها سميت من ابي وكذا الخلاق في السور  
الباقية ويقال لما نزلت الفاحشة نزل معها ثمانون الف ملك في  
رواية سبع مائة الف ملك ويقال نزلت سورة الانعام جملة  
واحدة بشعب سبع مائة الف ملك ولم تثبت نزولها جملة قاله  
النووي **واخر اية** نزلت واتقوا الوما ترجعون فيه الى الله وما تاتي  
عليه السلام بعد ما سب ليال وقيل اذا جازى الله والفقه  
اخرجه مسلم وقيل اية الرجا وقيل اية يستغنونك وقيل قد  
حاكم رسول **وارحى اية** ان الله لا يعجز ان يشركه ويغفر ما دون  
ذلك وقيل كل نفس ما كسبت ربيته وقيل في ابي عبادي الذين اسرفوا  
على انفسهم وقيل كل يعمل في شاكلته فشاكلة العبد الذنب  
والعصيان وشاكلته الرب العفو والغفران وقال النووي

ارحى اية وهي جازي الا الكفور وقيل والسوف يعطيكه  
ربك قد رضى وهو عليه السلام لا يرضى ان يكون احدا من امته  
في النار **واشهد اية** نزلت على اهل النار قد وقوا فلن تزيدكم  
الا عذابا **اذكر ترتيب السور** وقد وقع فيه خلاف كبير بين  
العلماء اهل بالنص والاجتهاد **قال شيخ الاسلام** تقي الدين احمد  
ابن حنبل ترتيب السور بالاجتهاد كما انص في قوله جمهور  
العلماء اما المكية والمخالفة والشافعية فيجوز قراءة هذه قبل  
هذه وكذلك في الكفاية ولهذا تنوعت مصلحها لاجل امانة  
في كتابها لكن لما اتفقوا على المحقق من عثمان نصا وهذا  
تمك اسنه الخلفاء الراسدون وقد احدث على ان لهم  
سنة يجب اتباعها **واما** ترتيب ايات فقال رحمه الله  
ترتيب الايات ثبت بالنص اجماعا وروح ان ترتيب السور كان  
يتوقف من جبريل عليه السلام وترتيب الايات كان يتوقف  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان ترتيب ايات  
هو الذي رتب السور بمشاركة من علمان ومن معه **ونش**  
**بعضهم** ان الانفال وبراءة سورة واحدة وكذا الزمخجري وال  
تشرح والفيل وقر ليش لتعلق بعضها ببعض ولو حجت  
قراءة السورتين في ركعة واحدة من غير فصل والفتن على  
خلاف ذلك **ونزل بالمحفة** ان الذي فرض عليك القرآن لردك الى  
معاد **ونزل بالطائف** لم تر الى ربك كيف مذل الاية وقوله  
بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعدون فبشرهم بعذاب



اليوم يعني كفار مكة **ونزل بالحديثية** وهم يكفرون بالرحمن  
حين صلح عليه السلام اهل مكة فقال لعلي اكتب بسم الله  
الرحمن الرحيم فقال سمعيل بن عمر ما نعرف الرحمن ولقد علمنا  
انك رسول الله لبنا عنك فذلت الآية **ونزل بالقدر** واسال  
من ارسلنا من قبلك من رسلنا الآية في الكشف انه تعالى جمع  
له جميع الانبياء ليلة الاسراء لقدر وامم وقيل له سليم فلم  
يشك ولم يسال **ونزل ليلة المعراج** آمن الرسول الآية قال في  
النبأ سيقال عليه السلام آمن الرسول مع الآية التي بعد ما  
ليلة المعراج من الحق تعالى بلا واسطة واما ما نزل ليلة نهار  
وتخوها فقد مر في سورة الحج وقران الانعام نزلت ليلة **ذكر نزول**  
**القران العظيم** ذهب جمهور العلماء الى ان القران نزل جملة به  
واحد في ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وكان القائل  
به جبريل فوضعه في بيت العزق واملا على السcribe ثم نزل به  
بعد ذلك نحو اربع عشرة سنة او ثلاث وعشرين والشيخ في انزاله  
جملة الى السماء الدنيا التخييم لمرع وامر من نزل عليه واعلاما  
لسكان السموات السبع ان هذا اخر الكتب منزلة على خاتم الرسل  
وتنوله بعد ذلك بخلاصة الهيبة اقتضت ذلك بحسب الوقايح  
**واختلغوا في المنزل** به فقيل للفظ والمعنى معنى الاثر الثقيل  
معناه اظهار القران وقيل ان الله افهم كلامه جبريل وهو في السماء  
وعلم قرانه ثم جبريل اذاه في الارض فهو المبوط في المكان  
**واختلغوا في المنزل** به فقيل للفظ والمعنى وان جبريل يحفظ

القران العظيم من اللوح المحفوظ ونزل به واحرق القران في  
اللوحة كل حرف الجبل فمحت كل حرف معان لا يحيط بها الا الله وقيل  
المعنى خاصة وانه عليه السلام علم تلك المعاني وعبر عنها بلغة  
العرب بدليل نزل به الروح الامين على قلبك وقيل ان جبريل  
التي عليه المعنى وانه عبر هذه الالفاظ بلغة العرب واهل السما  
يقرونه بالعربية ثم انه نزل به كذلك **وذكر** بعضهم ان اللغات التي  
نزل بها كلام الله ثلاث العربية والعبرانية والسريانية فآ  
لقران نزل باللغة العربية والقران بالعبرانية ولا يجيل بالسريانية  
فسمه العبارت جميعا كلام الله من غير خلاف بين العلماء انه  
يفهم منها كلام الله القائم بالنفس واجمعوا على ان المحفوظ في الصدق  
والمعروف باللسان والمكتوب في المصاحف يقال له كلام الله **ذكر**  
**جمع القران العظيم** قد اشتهر ان عثمان اول من جمع المصاحف  
وليس كذلك بل اول من جمعه في مصحف واحد وابوابه الصدوق  
**قال** العلماء كان القران في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مفرقا في صدور الرجال ولم يحفظه الا ثلاثة من ربي بن ثابت  
وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود راد بعضهم وسالم مولى ابي  
حذيفة وقد كتب الناس منه في مصحف وفي جريد وخرف لكتاب  
واكتاف واحجار وغير ذلك فلما وقع القتل في اهل البصرة في خلافة  
الصدوق قتل خلق كثير من جملة القران فجاء عمر رضي الله عنه الى ابي بكر  
فقال قد علمت من قتل من جملة القران والى اخشي ان يقع القتل في  
العراق والمواطن فيك كثير من القران لا يوعي والي اري ان تاخر



مجمع القرآن قال كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجع ابا بكر في ذلك الى ان شرح الله صدره لي بكره لذلك فاسل الى زيد بن ثابت فقال يا زيد انت رجل شاب وانت تكتب الوحي فتنتبج القرآن فاجبه قال زيد والله لو كلفني نقل جبل لنقلته ولكان اهون علي مما امراني به من جمع القرآن فقلت لهما كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا له خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدره لي ثم اشرح الله صدرهما وانما اختار زيد الان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن علي جبريل في كل رمضان مرة واحدة فلما كان العام الذي فرض عليه السلام فيه عرضه عليه مرتين فقرأه زيد اخر العرض فلذلك اختاراه قال فتتبعنا القرآن من الرقايص والاكتاف والاقتاب والجويد وصدور الرجال **روى** انه فقد اخر سورة التوبة لقد حاكم رسول الى اخرها فوجدها مع خزيمة الانصاري لم يجدها مع غيره فالحق في سورة **روى** وروى في قدرت من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرها فلم اجدها مع احدا الا مع خزيمة الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فلخصنا في سورتها **وذكر البخاري** والترمذي ان ابا بكر قرئ مع زيد ثلاثة من قرئش سعيد بن العاصي وعبد الله ابن الحارث وعبد الله بن الزبير فلما جمعوا القرآن في المصحف اخذها ابو بكر فكانت عنده الى ان مات ثم عند عمر الى ان مات

فجعلت عند حفصة بنت عمر **فلما** كانت خلافة الناس في القراءة قال انس بن مالك اجتمع القر في زمن عثمان من اديبهم وارمينية والشام واهل العراق واختلفوا احق كاد ان يكون بينهم فتنة وسبب خلاف حفظ كل منهم من مصاحف اشترق في خلال ذلك في المفاق **ويفاد** كان في مصحف ابن مسعود ومصحف ابي وعيم **ويفاد** كان في مصحف ابن مسعود شيئا من التغير كتبه لنفسه طنا انه قرآن وهو خلاف السبعة احراف التي تزل عليها القرآن **لما روي** ان عمر سمع رجلا يقرأ القرآن بخلاف ما اقرأتني فلما فرغ من قرأته قال له من اقرأك هذا قال قرأتها علي النبي صلى الله عليه وسلم فحابه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال خل عنه فقال عمر يا رسول الله سمعته يقرأ القرآن بخلاف ما اقرأتني فقال اقرأها فقال هكذا انزل ثم قال له اقرأها فقال هكذا انزل في سبعة احراف فلذلك وقع الاختلاف لعدم الضبط **وروي** البخاري في صحيحه عن انس ان حذيفة قد قرأ علي عثمان وكان يغاري فيغاري اهل الشام في فتح ارمينية وادبجان من اهل العراق واقرع حذيفة اختلافتهم في القراءة فقال لعثمان ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الي حفصة ان ارسل اليها المصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلتها اليه فامر زيد بن ثابت وقعد الله بن زيد وسعيد بن العاصي وعبد الرحمن بن الحارث وقال عثمان للثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء من القرآن فاكتبوه



بلسان قريش فاما نزل بلسانهم ففعلوا اذا نسخوا الصحف  
 الي المصاحف وعثمان المصحف الى حفصة وارسل في كل اقل  
 بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في صحيفة او مصحف  
 ان يحرق واختلفوا في عدد المصاحف الذي اكتبته عثمان فقبل  
 اربعة وقيل ستة وقيل سبعة وارسل منها الي عثمان كل اقليم نسخة  
 وكانت الصحابة قبل ذلك يكتبوا لانفسهم مصاحف فقلوا فيها  
 الملك علي المدني **وروي** ابن مسعود حدث عن مصحف امر الكتاب  
 والمفوضتين وكانت في مصحف ابو بن كعب سورتي القنوت **ذكره**  
**شكل المصحف ونقطه** روي ان عبد الملك بن مروان اقره وعلمه  
 وجرد له الحجاج بواسط وجلفيه واخذت بيده وامر الي العراق  
 الحسن بن يحيى بن يعربكك والفاثر ذلك كتابا في القرآن جمع فيه  
 ما روي عن اختلاف الناس الي ان الف مجاهد كتابه في القرآن وقيل  
 اول من نقط المصحف ابو الاسود الدؤلي **وقد ذكر العلماء** عدة  
 كل حرف من حروف حيا القرآن وجملة ما وعدت نقطه وكماته  
 واياته وغير ذلك فعدت ما فيه من حرف **اتمانية** واربعون الفا  
 وثمانية **ب** احد عشر الفا وما يتان وواحد **ت** عشرة الاف وماية  
 وتسعة وتسعون **ث** الف وما يتان وستة وسبعون **ج** ثلاثة الاف  
 وما يتان وثلاثة وسبعون **ح** ثلاثة الاف وثمانية وثلاثون  
 وسبعون **خ** الف واربعماية وستة عشر **د** عشرة الاف وثمانية  
 واثنان واربعون **ذ** اربعة الاف وثمانية وتسعون **ر** الف وخمسماية  
**ز** احد عشر الفا وسبعماية وثلاثة وتسعون **س** الف وخمسماية

وتسعون **س** خمسة الاف واحد وتسعون **ش** الفان وما يتان  
 وثلاثة وعشرون **ص** الفان واحد وثمانون **ض** الفان وستماية  
 واربعة **ط** الفان وما يتان واربعة وسبعون **ظ** ثمانماية واثنان  
 واربعون **ع** تسعة الاف وعشرون **غ** الفان وما يتان وثمانية **ف**  
 ثمانية الاف واربعماية وسبعة وسبعون **ق** ستة الاف وثمانماية  
 وثلاثة عشر **ك** عشرة الاف وثلاثماية واربعة وخمسون **ل**  
 ثلاثة وثلاثون الفا وخمسماية واثنان وعشرون **م** ستة وعشرون  
 الفا وخمسماية وستون **ن** تسعة الاف وربعون **ه** تسعة الاف  
 وسبعون **و** خمسة وعشرون الفا وخمسماية وستة وثلاثون  
**لا** اربعة الاف وسبعماية وتسعة **ي** خمسة وعشرون الفا وخمسماية  
 وتسعة عشر **وجهة** عدد حروف القرآن علي ما روي ابن مسعود  
 ثلاثماية الف وعشرون الفا وما يتان واحد عشر وقيل غير ذلك  
**وعدد كماته** علي ما روي عن ابن مسعود سبع وسبعون الفا  
 وتسعمائة واربع وثلاثون وقيل سبعون الفا واربعماية وست  
 وثلاثون وقيل غير ذلك **وعدد نقطه** مائة الف وخمسون  
 الفا واحدى وثلاثون **وعدد اياته** ست الاف وثمانماية وستة  
 وستون وقيل غير ذلك **وعدد جلالته** الفان وثمانماية واربعة  
 وتسعون **وعدد وروما** مائة واربعة عشر **ويقال** نصف القرآن با  
 لحروف حرفي من قوله تعالى في الكهفي وليبتاطن اوفي حرفي لقد  
 جئت شيئا نارا ونصفه كلاما يتقوله في الشرا والواو هم فيما يجتمعون  
 ونصفه بالسور قد سمع وفي كل اية منها جلالة **ويقال** فيل الغاية



وعند الف اية وعيد والقام والقيمتي والف عبر وامثال  
والف قصص واخبار وخمسة مائة حلال وحرام ومائة دعا ونسخ  
وست وستون ناسخ ومنسوخ واطول اية اية الدين واقصر  
اية تم نظر واطول كلمة ليستخلقهم **ناله** سبحانه وتعالى  
ان يجعلنا من الذين قال فيهم ليستخلقهم في الارض كما خلق  
الذين من قبلهم ولهم دينهم الذي الرضى لهم ولهم وليد  
لهم دينهم ارضي لهم وليد لهم من بعد خوفهم منا وان  
يدفع عنا ملكا وعتكا وحزنا وسقيا وضرا وبلا وحقا  
وان يقضينا على الاسلام في خير وعافية قبل ان نرى  
فتنا وان يكفينا شر الاعداء والخاصة والجمعة  
وصلى الله على سيد العالمين واشرف المرسلين وعلى سائر خلقه  
من النبيين والاكابر وصحبه اجمعين **قال مولف** سكا  
بحمد الله تعالى وعفاه عنه فرغت من تشييد زيار السيت  
في يوم عاشوراء الجامع الازهر الشريف والسنة والمسعودي من اطلع  
قبي على خلل وفساد سببه السامة والمثل ان يبادر اليه  
اصلاحه على وجه حسن ليكون من يدفع بالتقوى احسن  
فاني وضعت معتزفا بقصر الباع وكثر في الذم  
راجيا من الله تعالى المعافاة والقبول **قلوا** لا طمع  
واضعه في الثواب ما كشف فضايحه ولا عرض نفسه  
لتكليم الالسنه الجارحة وكان الفراغ من كتابته  
يوم الجمعة المبارك في كادس عشر من شهر رجب الذي



هو من شهر الف ومائة اثنين وتسعين من الهجرة  
هجرة من له الفرق والشرف عليه صلاة الله ثم سلامه

وعلى الوصية اجمعين

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه

تسليما

تم بحمد

الله



بيانات المخطوط

اسم الكتاب : قلاند المرجان فى الناسخ والمنسوخ من القرآن  
اسم المؤلف : مرعى بن يوسف بن أبى بكر بن احمد الكرمى المقدسى الحنبلى  
المقدمة : فهذه عرايس تجلى الناظرين ونفائس تشرى بالدر الثمين جمعت فيها آيات الناسخ والمنسوخ  
الخاتمة : وماية دعاء وتسبيح وست وستون ناسخ ومنسوخ واطول آية آية الدين واقصر آية ثم نظر واطول كلمة ليستخلفهم

رقم النسخة : 302031 / علوم القرآن  
عدد الأوراق : 27 ورقة

مصدر المخطوط : موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر جزى الله القائمين عليه خيرا  
المصدر المنزل منه : ملتقى اهل الحديث بارك الله فيه وفي أهله  
عنوان الموقع : <http://www.alazharonline.org/>

Source: [www.ahlalhddeeth.com](http://www.ahlalhddeeth.com)  
To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)